الجـــمهورية الجـزائريـــة الديمـــقراطية الشـــعبية

وزارة التعـليـــم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة الشهيد حمة لخضـر الـوادي

كـلية العـلوم الاجتماعية والإنـسانية

قسم: العلـوم الاجتماعية

الإســتراتيجيات الإتصالية لـدى الأسـاتـذة في الجـامعة

عينة من أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع إتصال

✓ إعداد الطالبة:

بن عمارة سمية

إشراف الأستاذ:

د.عصام براهم

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
قصي عطية	أستاذ محاضرب	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
براهم عصام	أستاذ محاضرب	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
لشهب عائشة	أستاذ محاضرب	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية :2025/2024

الجـــمهورية الجـزائريـــة الديمـــقراطية الشـــعبية

وزارة التعليـــم العـالي والبحـث العلـــمي

جامعة الشهيد حمة لخضـر الـوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

الإســتراتيجيات الإتصالية لدى الأساتـذة في الجامعة

عينة من أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع إتصال

✓ إعداد الطالبة:إشراف الأستاذ:

بن عمارة سميةد.عصام براهم

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
قصي عطية	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
براهم عصام	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
لشهب عائشة	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية :2025/2024

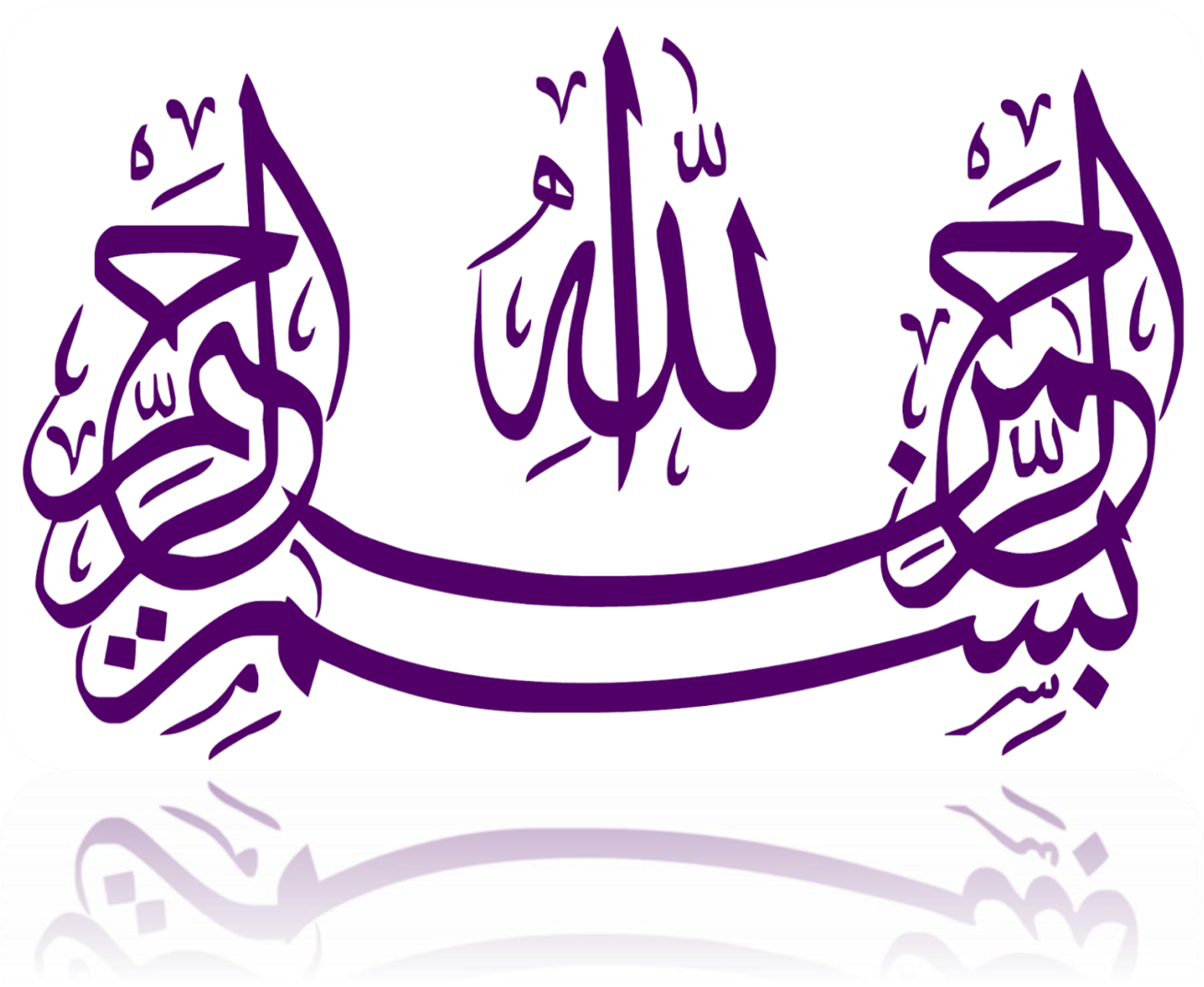
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى رمز العطاء ويعطيني وليس لعطائه أحد والسند والعون والأمان . . . . . بابا

العزيز

إلى رمز الصبر و الصدق والوفاء، لولاها ما أكملت الطريق . . . . . .أمي العزيزة

إلى من واصلت الطريق بكل إصرار وعزيمة فأنت من تستحقين

التقدير . . . .أهدي هذا الإنجاز إليا خاصة، لك مني كل الفخر

سمية

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبتوفيقه يتحقق الإنجاز والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والإمتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور عصام براهم الذي تفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماستر، وكان لدعمه العلمي وتوجيهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث . لقد كان نعم المشرف والموجه، فبفضل متابعته المستمرة وتشجيعه الدائم إستطعت تجاوزت مختلف الصعوبات، مما أضفى على هذا العمل طابعا علميا ومنهجيا مميزا أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم

كما أتوجه أيضا بجزيل الشكر إلى أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على تعاونهم الكريم ومساهمتهم في إنجاح هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر إلى الطاقم الإداري بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية على حسن تعاونهم وسرعة إستجابتهم وإحترامهم الخاص لي مما ساعدني على إنجاز هذا العمل في ظروف مريحة وداعمة ومشجعة .

وشكرا!!!!

الملـــخص

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة **الإستراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة**، وللوصول إلى الهدف ومعالجة الدراسة، إنطلقنا من الإشكال التالي:

ما هي الإستراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة؟

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ماهي إستراتيجية الإتصال التي يستخدمها الأساتذة مع الإدارة؟
- ✓ ماهي إستراتيجية الإتصال التي يستخدمها الأساتذة مع زملاء العمل؟
- ✓ في ما تتمثل إستراتيجية الإتصال التي تستخدمها الأساتذة مع الطلبة؟

وتتمثل فرضيات الدراسة في:

- ✓ يعتمد الأساتذة على الاتصال الرسمي كإستراتيجية إتصالية مع الإدارة.
- ✓ يستخدم الأساتذة الاتصال غير رسمي كإستراتيجية إتصالية مع زملاء العمل.
- ✓ يدمج الأساتذة وسائط الاتصال الحديثة كإستراتيجية إتصالية مع الطلبة.

ويتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليليلأنه الأنسب والأقرب في هذه الدراسة لمعرفة واقعها وجوانبها ووصفها وتحليلها، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على عينة من أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، وقد تم توزيع 30 استمارة، و إسترجاهم كلهم، أي عدد الإستمارات المدروسة هو 30 إستمارة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يستعملون الإتصال الإلكتروني ويعتبرونه كأداة رئيسية ورسمية للتواصل، سوى فيما بينهم أو مع الإدارة أو مع الطلبة بإعتباره أكثر مرونة وفاعلية، ومن جانب آخر يتجهون للإتصال الغير الرسمي لبناء العلاقات الإجتماعية والإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامـــــعي ، الطالب الجامعي، الإستراتيـــجية، الإتصال، التواصـــل.

Abstract

This study aims to examinethe communicative strategies used by university professors **.** To achieve this goal we began with the following problem statement:
what is the communicative strategy used by university professors**?**

To answer this problem, the following sub-questions can be posed:

- ✓ What is the communication strategy that teachers use with the administration?
- ✓ What communication strategy do professors use with colleagues?
- ✓ What is the communication strategy that teachers use with students?

The hypotheses of the study are:

- ✓ Professors rely on formal communication as a communication strategy with the administration.
- ✓ Professors use informal communication as a communication strategy with colleagues.
- ✓ professors integrate modern communication media as a communicative strategy with their students.

The study adopted the descriptive analytical method as it is the most suitable for understanding the reality and aspects of the study and describing and analyzing them. . The study sample was limited to professors of Hamma Lakhdar University in El- Oued.
Thirty questionnaires ,were distributed and all were retrieved, , leaving Thirty questionnaires for analysis.
The study concluded that professors use electronic communication and consider it a primary and official tool for interaction, whether among themselves, with the administration, or with students, On the other hand, they turn to informal communication to maintain social and human relationships.

Keywords: University Professor, University student, strategy,Contact, communication.

فـهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتـوى	الصفحة
الإهداء	IV
الشكر والتقدير.....	V
الملخص	VI
فهرس المحتويات	IX
فهرس الجداول	XI
فهرس الأشكال	XIII
فهرس الملاحق	XIV
مقدمة	أ- ه
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد الفصل	02
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	03
أولا: تعريف الإستراتيجية	03
ثانيا: تعريف الإتصال	04
ثالثا: تعريف التواصل	05
رابعا: الجامعة	06
خامسا: الأستاذ الجامعي	07
سادسا: الطالب الجامعي	10
سابعا: الإدارة الجامعية	11
المبحث الثاني:العلاقة بين الإتصال والمؤسسة الجامعية	12

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 14
أولا: الدراسات السابقة 14
ثانيا:أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 16
المبحث الرابع: المقاربة النظرية 18
خلاصة الفصل 24

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد 26
المبحث الأول: الطريقة والأدوات 27
أولا: الطريقة 27
ثانيا: الأدوات 30
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة 33
أولا: النتائج 33
ثانيا: المناقشة 66
خلاصة الفصل 73
خاتمة 75
قائمة المصادر والمراجع 77
الملاحق 85

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	16
02	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	17
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	33
04	توزيع أفراد العينة حسب السن	33
05	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	34
06	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	35
07	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	36
08	وسائل الإتصال التي تعتمد عليها إدارة الكلية في نشر المعلومات للأساتذة	37
09	وسائل الإتصال الأنجح والأكثر فعالية حسب رأي الأساتذة	38
10	الوسائل الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بالإدارة	39
11	لغة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ في إتصاله بالإدارة	40
12	طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية	42
13	نوعية المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال	43
14	نسب حصول سوء التفاهم بين الأستاذ وإدارة الكلية	44

15	اختر العبارة المناسبة	45
16	ما إذا كان إتصال مستمر بينكم وبين زملائك في العمل	46
17	وسائل الإتصال الأكثر شيوعا مع زملائك في العمل	47
18	تتصل مع زملائك في تسيير شؤون العمل بطريقة غير رسمية دون العودة إلى القوانين والوثائق والتسلسل الهرمي للسلطة	48
19	تربطك مع زملائك علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل	49
20	تجتمع مع زملائك وتتبادل أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات تقومون بها.	50
21	اختر العبارة المناسبة	51
22	المواضيع التي تناقش بكثرة مع زملاء العمل	52
23	الإتصال مع زملائك في العمل له دور أن يزيد من روح الفريق والتعاون	53
24	مدى الرضى عن علاقتك مع زملائك	54
25	حصول سوء تفاهم بينك وبين زملائك في العمل	55
26	اختر العبارة المناسبة	55
27	أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بين الأستاذ وزميله	56
28	معلومات الاتصال الخاصة بك التي تقوم بتقديمها للطلبة	57
29	إستخدام تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة	58
30	اختر العبارة المناسبة	59
31	تواصلك مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنتمن أجل تقديم الاستفسارات و التساؤلات	60
32	نشر الدروس و المقالات العلمية في الانترنت للطلبة	61
33	تعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس	62
34	قيام الأستاذ بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة	62
35	أهم المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الطلبةو الأستاذ	63
36	طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع طلبتك.	64

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الأشكال	الصفحة
01	توضح الصورة التالية كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي	28
02	توضح الصورة التالية كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي	29
03	توضح الصورة التالية كلية التكنولوجيا بجامعة الوادي	30

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستمارة	85

مـــــقدمـــــة

1-توطئة

يعتبر الاتصال في المؤسسة الجامعية صمام الأمان لتحسين الجودة و ضمان الأداء الحسن لكافة المهام المسندة بدءا من أعلى درجة فيها إلى غاية أدناها، وهو من بين السمات المميزة للمجتمع المعاصر وضرورة من ضروريات البنية الأساسية لأي مؤسسة ، و يتبلور دور الإتصال داخل الجامعة في الرفع من قيمة الأداء البيداغوجي للطالب بالدرجة الأولى و تهيئة الأرضية للأستاذ الجامعي من جهة وتوفير آليات طرق الاتصال بالنسبة للإداريين القائمين على المصالح العامة والمشتركة للمؤسسة الجامعية من جهة أخرى، فهو يهدف إلى كسب ثقة الجماهير المستهدفة، فالإتصال كان ولايزال ذو أهمية قصوى في تنظيم المؤسسات، هذه الأهمية أدركتها المؤسسات من خلال وقوفها على حتمية بناء إستراتيجية إتصالية بين جميع مكونات المؤسسة قصد تسهيل أدائهم ووظائفهم داخليا وخارجيا ولا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق الاتصال باعتباره المحرك الرئيسي للعلاقات داخل الجامعة، فلا يمكن لها أن تنتج أو تعمل بدون نقل وتبادل الأفكار والآراء والحقائق والتنسيق بين مجموع الأفراد المكونين لها والذين يمثلون عناصر العملية الاتصالية بالأخص الأستاذ الجامعي في علاقاته مع الإدارة وزملاء العمل وطلبته.

فمهمة الإتصال تكمن دون شك في إبراز الطاقات والإمكانيات العلمية والفكرية للأسرة الجامعية وقدرتها على الإبداع و الإبتكار، وبذلك يعد الاتصال ركيزة أساسية لمختلف جوانب العملية التواصلية في الوسط الجامعي، ويظهر من خلال الدور الذي تلعبه في ممارسة كافة العمليات البيداغوجية كإتخاذ القرار والتنظيم والتنسيق والتوجيه في ضوء وجود نظام سليم للاتصال ، لذلك وجب التركيز على حيثيات هذه العلاقة في الجامعة بصفة عامة من أجل التوصل لحل مختلف المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم العالي أو على الأقل تقديم بعض الحلول التي من شأنها ترقية العلاقة التواصلية، ومن ثمة تحسين المنتوج العلمي في الجامعة الجزائرية، هذه الأخيرة التي تعاني من غياب وتهميش للعملية التواصلية بين مختلف فواعل الوسط الجامعي، وعلى وجه الخصوص علاقة الأستاذ بالإدارة وبين الأستاذ و الأستاذ، وبين الأستاذ والطالب ، الأمر الذي أصبح يمثل تحدي ورهان يدفع بالجامعة الجزائرية نحو أزمة تواصلية حتمية على المدى البعيد، قد يؤدي لفشل المنظومة التعليمية لبلوغ الهدف المنشود، لذلك وجب فهم أبعاد العملية التواصلية في الوسط الجامعي بصفة خاصة من أجل إنجاح العملية البيداغوجية والتعليمية ، وتحسين وترقية مردود الجامعة الجزائرية، ومنه فإن نسعى لفهم وتفسير العملية التواصلية

الجامعية،وتفكيك أركانها وفهم مرتكزاتها ومختلف رموزها،بالإعتماد على منهج علمي شامل يستطيع تقديم فهم صحيح لهذه العملية، وهو ما يمنح القدرة على تقديم حلول ومعالجة فعالة لمختلف المشاكل التي تعاني منها الجامعة.

2- الإشكالية

إنطلاقا مما تم طرحه أعلاه يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي:

ما هي الإستراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية كالتالي :

- ✓ ما هي إستراتيجية الإتصال التي يستخدمها الأساتذة مع الإدارة ؟
- ✓ ما هي إستراتيجية الإتصال التي يستخدمها الأساتذة مع زملاء العمل؟
- ✓ في ما تتمثل إستراتيجية الإتصال التي تستخدمها الأساتذة مع الطلبة ؟

3- فرضيات البحث

- ✓ يعتمد الأساتذة على الإتصال الرسمي كإستراتيجية إتصالية مع الإدارة.
- ✓ يستخدم الأساتذة الإتصال غير رسمي كإستراتيجية إتصالية مع زملاء العمل.
- ✓ يدمج الأساتذة وسائط الإتصال الحديثة كإستراتيجية إتصالية مع الطلبة.

4- مبررات اختيار الموضوع

من الأساليب التي دفعتنا إلى إختيار الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي :

- ❖ **الأسباب الذاتية:**
  - الرغبة في الإطلاع والبحث في مثل هذه المواضيع لما فيه من أهمية كبيرة.
  - الفضول العلمي لمعرفة طبيعة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ الجامعي.
  - الميل الشخصي في هذه المواضيع كونها جزء من تجربتي فتكونت بذلك فكرة عنه.
  - التعرف على أسباب سوء التفاهم بين الأساتذة وكذا بينهم وبين الإدارة والطلبة.
  - الدافع إلى تجسيد الأستاذ المثالي في طريقة تواصله.
  - إقتراح بعض التوصيات من أجل رفع العملية الإتصالية في الجامعة.

❖ **الأسباب الموضوعية:**

- أهمية الموضوع بالنسبة للجامعة والأساتذة خصوصا.
- قابلية الموضوع للدراسة .
- معرفة الإستراتيجية الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة ودورها في تحسين وتبادل المعارف.
- محاولة فهم أبعاد العملية الإتصالية في الوسط الجامعي وترقية مردودها.
- معرفة أوجه القصور والإيجابيات للعملية الإتصالية داخل الوسط الجامعي.
- معرفة مدى إلمام الأساتذة الجامعيين بالتقنيات الرقمية الحديثة ومدى إستعمالها في عملية التدريس.

5-أهداف البحث وأهميته

أ-أهداف البحث

- ✓ معرفة طبيعة الإتصال بين الأساتذة والإدارة.
- ✓ معرفة طبيعة الإتصال بين الأساتذة وزملائهم في العمل.
- ✓ معرفة طبيعة الإتصال بين الأساتذة وطلبتهم.
- ✓ محاولة معرفة مختلف أدوات ووسائل الإتصال التي يستخدمها الأساتذة في الوسط الجامعي.
- ✓ الكشف عن الأهمية الإتصالية بين الأساتذة داخل الجامعة.
- ✓ توضيح بعض المشاكل والعراقيل التي حالت دون تحقيق التفاعل الإيجابي ضمن هذا الوسط.

ب-أهمية البحث

تم إختيار هذا الموضوع للأهمية القصوى للإستراتيجية الإتصالية، فهو وسيلة ناجحة في التوعية واليقظة وبث روح المسؤولية من خلال إشتراكات مختلف مكونات الأسرة الجامعية في التكفل ببلورة وتوضيح أهداف ومشاريع البحث العلمي ودمجها في عملية الإنتاج وجعل الجامعة عنصرا أساسيا في البرامج التنموية، ومحاولة تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الإتصاليةلدى الأساتذة في الوسط الجامعي،بالأخص في علاقاته مع الإدارة وزملاء العمل وطلبته، من ثم تثمين هذه الجهود في دراسة ممنهجة أكاديميا قد تساعدنتائجها في تحسين الاتصال داخل الجامعة والوصول إلى أهم السبل التي تساهم في تفعيله داخل هذه المؤسسات، كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها

من كونها إضافة معرفية ومنهجية لفهم العلاقات الإتصالية والآثار المترتبة عنها،ومن المتوقع أن هذه الدراسة قد تضاف إلى رصيد البحوث العلمية بمكتبة علم الإجتماع بجامعة الوادي ، وقد تضيف معلومات قد يستفيد منها الباحثون في دراستهم والإعتماد عليها كدراسات سابقة.

6 – حدود الدراسة

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

❖ **الحدود الزمنية:** يتعلق محتوى ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي إجريت فيه، حيث تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة يوم 28 جانفي2025 م ، وخلال فترة الإنجاز إنقسمت إلى ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى**: وضع الإشكالية وتحديد الإجراءات المنهجية.
- **المرحلة الثانية** : المعالجة النظرية و إستغرقت البحث من07 فيفري إلى 10 مارس 2025م.
- **المرحلة الثالثة** : وهي المعالجة التطبيقية وتتضمن أداة جمع البيانات وتطبيقها على العينة المقصودة.

❖ **الحدود المكانية:**

ويقصد بالحدود المكانية على أنه البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة الميدانية لموضوع البحث ، وعليه فقد تم إختيارها في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي و بالظبط إختيار ثلاث كليات منها، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم التكنولوجية، والعينة المطلوبة هم أساتذة هاته الكليات.

❖ **الحدود الموضوعية:**

اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق أساسا بالإستراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة.

7– منهج الدراسة

يعني المنهج الطريقة التي تساعد على التفكير البحث للوصول إلى نتيجة معينة فهو أسلوب يسير على نهجه الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه [1]، وفي تعريف آخر يعرف على أنه الطريقة أو الأسلوب المتبع في

1– الزهراء الخمليشي، **البحث الميداني مراحله خطواته وتقنياته** ، ط1، د.ن، المغرب، 2018،ص 46.

البحث لمعالجة المشاكل المرتبطة به ، فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة [2].

إن المناهج أنواع فيجب على الباحث إختيار المنهج الذي يتناسب مع موضوع دراسته، بما أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف الإستراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة، فإنها تندرج ضمن الدراسات والبحوث الوصفية التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا.

يعرف المنهج الوصفي على أنه منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها ويهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو الحدث بطريقة كمية نوعية[3].

8- صعوبات البحث

- ✓ قلة توفر المصادر والمراجع الأولية والثانوية حول مشكلة الموضوع.
- ✓ عدم تعاون و الإستجابة من بعض الأساتذة بحكم حساسية الموضوع وتنوع شخصياتهم.
- ✓ الموضوع المتناول جديد لا توجد به كثرة الدراسات السابقة.
- ✓ التحيز في الإجابات وبالتالي لا يعكس السلوك الفعلي للأساتذة.
- ✓ الزمن المحصور في الدراسة الميدانية ،والعمل يتطلب جهدا للتنقل بين الكليات والتنسيق مع الأساتذة.
- ✓ إختلاف تخصصات الأساتذة ومستواهم الأكاديمي قد يصعب في تفسير النتائج بصورة موحدة.

9- هيكلة البحث

يقسم هذا العمل إلى مجموعة من العناصر يتمثل في فصلين، الفصل الأول الإطار النظري و به الأدبيات النظرية و التطبيقة للدراسة، ويتضمن التعريف بالمفاهيم الأساسية للدراسة (الإتصال، التواصل، الإستراتيجية، الجامعة، الأستاذ الجامعي، الطالب الجامعي، الإدارة الجامعية) وحتى التعريفات الإجرائية لها، ويتطرق كذلك للعلاقة بين الإتصال والمؤسسة الجامعية، الإتصال بين الأستاذ والإدارة، الإتصال بين الأستاذ وزملاء العمل، الإتصال بين الأستاذ والطالب، و يحتوي كذلك الدراسات السابقة والمقاربة النظرية لهذه الدراسة.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، به المبحث الأول يحتوي الطريقة والأدوات المستعملة، أما المبحث الثاني به النتائج والمناقشة.

2- إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية**، ط4، د.ن، الجزائر، 1998، ص 03.

3-ربحي مصطفى، عليات عثمان، محمد غنيم ، **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008، ص 44.

وفي آخر العمل خاتمة للموضوع.

الفـــصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

تعتبر العلاقات الإتصالية من أهم ضروريات الحياة التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون في مجتمع واحد، وتزداد أهميته حين يتعلق الأمر بمجال التعليم، حيت يمثل الأســـتاذ طرفا محورا في التفاعل داخل الحرم الجامعي، وبالتالي تصبح الكفاءة الإتصـالية ضـرورة مهنية توازي الكفاءة المعرفية، ويرتكز بدرجة كبيرة على طرق الإتصـال بين الأســاتذة وزملاءهم في العمل، بين الإدارة ، وبين الطلاب ،بحيث يســهم حســن الإتصــال في بناء مناخ إيجابي يساعد على التعلم و الإبتكار الأكاديمي.

ومن خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى الاتصال بين الأستاذ والإدارة،زملاء العمل والطالب، خلال:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال والمؤسسة الجامعية

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المبحث الرابع: المقاربة النظرية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

إن الإستراتيجيات الإتصالية في المؤسسة الجامعية لا تعتبر مهما فحسب، بل لا يمكن الإستغناء عنها لكونها الركيزة الأساسية التي من خلالها يتم ضمان الأداء الحسن لكافة المهام المسندة في المؤسسة.

أولا: تعريف الإستراتيجية

1-لغة

هي فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش[1].

2-اصطلاحا

حسب تعريف براون و أوكونور هي تحديد وتقييم المسارات البديلة لتحقيق رسالة أو هدف محدد ثم إختيار البديل المناسب، كما عرفها جلويك وجاوش هيخطة موحدة ومتكاملة وشاملة تربط بين المزايا التنافسية للمنظمة، والتحديات البيئية والتي تم تصميمها للتأكد من تحقيق الأهداف الأساسية للمنظمة من خلال تنفيذها بواسطة المنظمة [2].

أما عند المفكر الفرنسي ليزيه **lezzi** فقد ذهب في تعريفه للإستراتيجية بكونها فن إعداد خطة الحرب وتوجيه الجيش في المناطق الحاسمة والتعرف على نقاط التي يجب تحشيد أكبر عدد من القطاعات فيها لضمان النجاح في المعركة[3].

ويمكن أن نعرف الإستراتيجية إجرائيا بأنها:

"مجموعة من الأفعال المنتقاة والمنظمة لدى الأستاذ الجامعي في سبيل الإعانة على تحقيق هدف نهائي، فهي فعل موجه نحو هدف محدد تتضمن شيئا قصديا كما تحوز شيئا جماعيا لارتباطها بمجموعة من العمليات".

ثانيا: تعريف الإتصال

يعتبر الإتصال أداة الربط بين كافة أشكال التنظيم الإداري، ففضلا عن كونه أحد الوظائف الأساسية التي تقع على عاتق القائد الإداري، فهو بمثابة صمام الأمان لتحسين الجودة في الجامعة.

---

1 -بوشنافة كريمة، عمرو شحاته ، **الإستراتيجية الإتصالية للمؤسسة الجامعية ، دراسة ميدانية للمدرسة العليا للإقتصاد**،المجلد 14، العدد02، وهران 2024، ص 131.

2 -عيسى السلام أبوقحف،**أساسيات الإدارة الإستراتيجية** ،الدارالجامعية، مصر،1992،ص56 .

3-كاضمهاشمنعمة،**الوجيز في الإستراتيجية** ، شركةإيادللطباعةالفنية،بغداد،1988 ،ص408.

1-لغة

الاتصال كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية، والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات[1].

يعود أصل كلمة إتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي وصل المضارع منه يصل ويقال وصل الشيء أو وصل الشيء وصولا أو بلغه أي انتهى إليه[2].

2-اصطلاحا

يرجع أصل كلمة اتصال في اللغة الأجنبية (Communication) إلى الكلمة اللاتينية (Communis) ومعناها (Common) أي "مشترك" أو "عام" وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما [3].

التعريف الأول : هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل إجتماعي، فهو يمكننا من نقل معرفنا وييسر التفاهم بين الأفراد[4].

التعريف الثاني: وعرفه إحدادن إلى التفاعلات الإجتماعية عن طريق الإشارات والكلمات مثل هذه الرسائل ترمي إلى وجود تفاعل بين الأفراد فيما بينهم، وفي المعنى القديم الذي كانت تحمله كلمة إتصال هي الوصول أو البلوغ وبصورة إجمالية هي عملية تبادل للمعاني تتكون من مرسل ومستقبل وهذا لا يحدث إلا إذا وقع بين شخصين أو أكثر، حيث إذا وقع بين شخصين يسمى إتصال شخصي، بينما إذا وقع بين عدد من الأشخاص فإنه يعتبر إتصال جماهيري [5].

التعريف الثالث: كما عرفه محمود عودة : "بأنه العملية التي تنقل بها المعلومات والأفكار بين الناس داخل نسق إجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن هذا

1-مي عبدالله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال**،دارالنهضةالعربية،بيروت،2014، ص21 .

2- حسن شحاته وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدارالمصريةاللبنانية،مصر،2003 ،ص 17.

3-حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 23.

4 -بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 21.

5-زهير إحدادن،**مدخل لعلوم الإعلام والاتصال**،د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2002، ص09.

النسق قد يكون علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي ،أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل"[1].

التعريف الإجرائي للإتصال:

"الاتصال هو عملية تفاعلية تتضمن تبادل الأفكار أو المعلومات أو الرسائل بين طرفين أوأكثر عن طريق كلمات أو رموز أو خطابات حول موضوع معين".

ثالثا: تعريف التواصل

يعتبر التواصل ذو أهمية كبيرة في الوسط الجامعي الذي يكون عن طريق التعامل الذي يهدف إلى التفاعل الإيجابي بين مختلف المستخدمين وتحفيزهم على العمل من أجل المصلحة العامة، وخلق عملية إتصالية تكون على مستوى تطلعات الطلبة والأساتذة والموظفين للوصول إلى أهداف حتمية[2].

1-لغة

وصل: وصلت الشيئ وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران. ووصل الشيئ بالشيئ يصله وصلا، وإتصل الشيئ بالشيئ:لم ينقطع. ووصل الشيئ إلى الشيئ وصولا وتوصل إليه: انتهى إليه وبلغه.

والوصل: ضد الهجران، والتواصل: ضد التصارم [3].

2-اصطلاحا

- **التعريف الأول:** هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين إجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار أو معلومات أو منبهات بين الأفراد عن قضية ما أو معنى مجرد [4].
- **التعريف الثاني:** فعل تشاركي أي إشتراك الآخر في معتقداتنا وأفكارنا وفيما نحب من أجل تكوين شلة موجودة ومنسجمة [5].

1- عماد فاروق محمد الصالح،**الاتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية**،العين : دار الكتاب الجامعي، سلطنة عمان ،2010،ص22 .

2- عويشي فاطمة، **التواصل اللغوي بين الأستاذ والطالب**، مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص علوم اللغة،كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص11-12

3- إبن منظور، **لسان العرب**، ط4، دار صادر، ج15، بيروت، 2005، ص224-225.

4- سليم حمدان، **ينظر أشكال التواصل في التراث البلاغي العربي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية الآداب، جامعة الحاج لخضر،باتنة، 2009، ص 51.

5- تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، د.ط، الجزائر،2009 ، ص 12.

– **التعريف الثالث:** نقل شيء من موضع إلى آخر، وهذا الشيء قد يكون رسالة أو رمزا أو معنى، ولكي يتم الإتصال لا بد من وجود ترميز مفهوم بين المرسل والمتلقي، حتى يتم تفسير المعنى المنقول دون أخطاء أي أن مفهوم الإتصال يشمل كل العمليات التي بواسطتها تؤثر الناس في بعضهم البعض [1].

– **التعريف الرابع:** التواصل هو العملية الأساسية التي يعتمد عليها في نقل المعلومات والمعارف المختلفة من المرسل إلى المستقبل، من أجل نقل رسالة لغوية، مكتوبة أو منطوقة[2].

التعريف الإجرائي للتواصل:

"يعتبر التواصل فعل مشاركة يتم إنطلاقها من طرفين أساسين لتبادل المعلومات، لإنجاح عملية التواصل يكون أحد الطرفين مرسلا والآخر مستقبلا، أي هو عملية مشتركة لتبادل الآراء والأفكار".

رابعا: الجامعة

تعتبر مؤسسات التعليم العالي مراكز لإكتساب المهارات العلمية والفكرية والمهنية، تهتم بإعداد الكوادر ومتابعتهم للتحصيل العلمي والإستثمار فيهم لتنمية المجتمع، حيث تبرز أهميتها في الدفع بعجلة التنمية بشقيها الإقتصادي و الإجتماعي.

1– لغة:

هي مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم[3].

2– إصطلاحا:

التعريف الأول: هي مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تنظم دراسات في مختلف المجالات وتخول حق منح درجات جامعية في هذه الدراسات[4].

1– محمد أمين موسى، **العامل النفسي والإتصال** ، فعالية الإتصال في الحياة اليومية وعبر الوسائل، ط1،مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1994، ص8.

2-أحمد نقي، **فن التواصل: الأنواع والأهداف والمقومات**، مجلة الكلم، المجلد07، العدد02، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2022، ص227.

4– نحناح تركية، واليد ياسمين، **تمثلات الطالب الجامعي لمعنى العمل في المجتمع الجزائري**، دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون بتيارت، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة إبن خلدون،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، تيارت، 2022،ص 12.

4– نحناح تركية، واليد ياسمين، مرجع سابق ذكره ، ص12.

– **التعريف الثاني**: هي مجموعة معاهد علمية ذات صفة قانونية تستخدم أساتذة وينتظم بها الطلاب، تهتم بصياغة وتقسيم المعرفة القائمة وتعمل على نشرها وتطويرها وتقديمها وإعداد الطلاب يؤهلهم لتنمية وتطوير مجتمعاتهم[1].

– **التعريف الثالث**: هي عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جدا مشتركا في البحث ذلك لإكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات[2].

– **التعريف الرابع**: تعتبر الجامعة مؤسسة تربوية هامة في أي مجتمع، فهي تزوده بالكفاءات القادرة على التغيير، إنها مؤسسة ذات طابع علمي ومهني[3].

– **التعريف الخامس**: من جانب آخر تعتبر الجامعة مجتمعا مغلقا يأتيه الطلبة من مواقع جغرافية مختلفة، ومن مجتمعات وثقافات ومستويات إجتماعية وإقتصادية متباينة، وهي تتكون من عدة عناصر كالإداريين والأساتذة، والطلبة والتجهيزات المادية [4].

أما التعريف الإجرائي للجامعة فهو:

هي عبارة عن مؤسسة رسمية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من عدة كليات ومعاهد، تستقبل الطلاب الجامعيين لتلقي خبرات ومعارف في تخصصات مختلفة ومتنوعة من طرف أساتذة أكفاء تمنحهم شهادات معترف بها في هذه التخصصات.

خامسا: الأستاذ الجامعي

يعرف الأستاذ على أنه عنصر هام في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه وفي الميدان الإداري بمدرسته، وهو يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية[5].

1– فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**، ب.ط، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، مصر،2004، ص144-145.

2– تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1990، ص73.

3– لعلي بوكميش، **رؤية حول كيفية تفعيل دمر الجامعة في عملية التنمية الشاملة**، مجلة الحقيقة، عدد07، جامعة أدرار، 2004، ص 149.

4– مواص فرحات مليكة، **فكرة الانتماء القبلي لدى الطالب الجامعي في ظل التغير الإجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 2،2011، ص 67.

5–راشد الحراصي، **فعالية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية والأرطوفونيا، عمان ، 2011، ص13.

ويعد الأستاذ الجامعي حجر الأساس بالمؤسسة الجامعية حيث أنه لا يمكن للبحث العلمي أن تقوم له قائمة دون ممارسة الأستاذ الجامعي لمهامه الأكاديمية والبيداغوجية في مؤسسات التعليم العالي على أحسن وجه، وبالتالي يعرف الأستاذ الجامعي كالآتي:

1-لغة:

عرفه قاموس " المنجد في اللغة العربية المعاصرة " جمع أساتذة وأساتيذ، المعلم، المدير، العالم، وهو من يمارس تعليم علم أو فن [1].

2-إصطلاحا:

- **التعريف الأول:** حيث يعرف الأستاذ الجامعي بأنه: "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية (طرائق التدريس)، مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستعملين[2].

- **التعريف الثاني:** ويعرف كذلك بأنه: "كل من يقوم بالتدريس للمقررات الأكاديمية أو مقررات الإعداد التربوي والحاصل على شهادة (الماجستير، الماستر والدكتوراه) أو كل من يحمل لقبا علميا (مدرس، أستاذمساعد، أستاذ)[3].

- **التعريف الثالث:** وعرف أيضا بأنه: "ذلك الشخص الذي يمتهن مهنة التدريس في الجامعة والحاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه والذي يتميز بصفات ومميزات تجعل منه معلما قائما بالعملية التعليمية والتي تدفع بالطالب إلى البحث عن التعلم" [4].

1-**المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، ن.ط، دار المشرق، لبنان، 2001، ص10.

2-قاسم عبد الجليل محسن، وائل سمير خليفة، **المركز القانوني للأستاذ الجامعي المعار خدماته للتعليم الأهلي**، مجلة دراسات قانونية، العدد 87، 2023، ص 139.

3-علي عباس علي اليوسفي، **الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته**، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 01، العدد 26، 2012، ص 304.

4-سبع هاجيرة، **مميزات الأستاذ الجامعيمن وجهة نظر الطالب الجامعي**، مجلة روافد، العدد 01، 2017، ص 247.

– **التعريف الرابع:** حيث يقصد بالأستاذ الجامعي: "كل من يقدم المعرفة مهما كان نوعها و شكلها (محاضرات، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة) للطلبة الجامعيين مهما كان المستوى والشهادة المتحصل عليها سواء كان مرسما أو مؤقتا أو مشارك بالقسم الذي يدرس به"[1] .

– **التعريف الخامس: كما** يعرف الأساتذة الجامعيين بأنهم جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث، الإضطلاع بأنشطة التعمق العلمي وتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع بصورة عامة[2].

– **التعريف السادس:**

يعرف الأستاذ الجامعي عند "جون دوي" بأنه ذلك الذي يدرب طلابه على إستخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يحمل إلى أعماق الشخصية، ويمتد إلى أسلوب الحياة [3].

وبالتالي يمكن أن يعرف الأستاذ الجامعي في هذه الدراسة بأنه:

" هو شخص المتفرغ للعمل الأكاديمي في إحدى الجامعات أو الكليات، حيث يقوم بتدريس المقررات الجامعية، وإرشاد الطلاب، والإشراف على المذكرات، والقيام بأبحاث أكاديمية، وتأليف الكتب ونشر المقالات، والمساهمة في إدارة البرامج التعليمية والأنشطة الجامعية، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم العالي أو فشله ".

1–دخان سارة، كتفي الشريف، **العوامل المؤثرة على مكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية بجامعة لمين دباغين – الهضاب 2**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 03، 2019، ص 205.

2 –نوال نمور ، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة، 2012، ص 56.

3– دلال سلامي، عزيزي إيمان، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 03، 2013، ص 152.

سادسا: الطالب الجامعي

إن الطالب الجامعي عنصـــر مهم في الجامعة بإعتباره محور العملية التعليمية والتربوية، فهو يمثل أحد أعمدة المســتقبل و الأمل المنشــود لتحقيق تطلعات أبناء المجتمع نحو التطور والرقي والمســاهمة في مســيرة الحضارة الإنسانية ،يعرف الطالب الجامعي على أنه:

1-لغة:

يطلب العلم، يطلق عرفا على التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي والعالي، والجمع طلاب وطلبة[1].

2- إصطلاحا:

- **التعريف الأول:** حيث يعرف الطالب الجامعي بأنه: "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى"[2].
- **التعريف الثاني:** ويعرف كذلك بأنه: "شــخص يتلقى دروســا ومحاضــرات في الجامعة أو أحد فروعها مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب في الحصول في إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس – الماستر – الدكتوراه . . .الخ، وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم[3].
- **التعريف الثالث:** فقد عرف الطالب الجامعي بأنه: "المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضـــع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه بإتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرســـومة بغية أهداف مقصودة[4].

1- إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص560.

2-منى عتيق، **الطلبة** الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، المجلد 03، العدد 05، 2011، ص 402.

3-مزرارة نعيمة، شعباني مليكة، **واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟: قراءة تحليلية لوضعه الراهن**، مخبر الوقاية والأرغنوميا، فعاليات الملتقى الوطني حول: تشخيص واقع الطالب الجامعي، جامعة الجزائر 2، العدد 06، 2016، ص 63.

4-أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، **المشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي** ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميةالمجلد 34، العدد 02، قسنطينة، 2020،ص 614.

– **التعريف الرابع:** هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه بإتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة [1].

– **التعريف الخامس:** تعرفه"حليمة قادري" بأنه: فرد مسجل في الجامعة رسميا بعد حصوله على شهادة البكالوريا، ويزاول دراسته في أحد التخصصات[2].

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف الطالب الجامعي إجرائيا:

"هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة بعد شهادة الباكالوريا بغية الحصول على شهادة جامعية في تخصص محدد والمرغوب فيه. يقوم الطالب الجامعي بالحضور للمحاضرات والدروس، ويقوم بالأبحاث العلمية، وإنجاز الأعمال المطلوبة، وإجتياز الإختبارات وذلك من أجل إكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في مجال دراسته".

سابعا: الإدارة الجامعية

عرفت الإدارة الجامعية بأنها مجموعة من العمليات والأنشطة التي يتم ممارستها على مستوى الجامعة، بهدف التأثير في سلوك الأفراد في إطار تتوافر فيه علاقات إنسانية سليمة، وذلك بإستخدام أساليب إدارية حديثة، بهدف تحقيق الأهداف الجامعية المنشودة بأعلى كفاءة وأقل جهد[3].

أما التعريف الإجرائي للإدارة الجامعية فهي:

" نشاط مخطط له أسس وركائز واضحة يتم من خلالها تحقيق ما تسعى إليه الجامعة من أهداف بما تملكه من إمكانات ويتم من قبل قادة أكاديميين تتمثل في رؤساء الجامعات ونوابهم مرورًا بعمداء الكليات ووكلائها ورؤساء الأقسام".

1- عباسي نور الهدي، **الأداء البيداغوجي للطالب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة**–، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص 10.

2– بوصيلة أم رومان عائشة ماريا، عباس زينب، **أساليب الكتابة العلمية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، تخصص علم النفس العيادي وعلوم التربية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2023، ص09.

3- شيرين عيد مرسي، **دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري: تصور مستقبلي**، مجلة كلية التربية، مجلد 29، عدد113، جامعة بنها، مصر،2018 ، ص173.

المبحث الثاني: العلاقة بين الإتصال والمؤسسة الجامعية

يعتبر الاتصال في المؤسسة الجامعية الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها ضمان الأداء الحسن لكافة المهم المسندة بدءا من أعلى درجة فيها إلى غاية أدناها، وعليه يعتبر الاتصال صمام الأمان لتحسين الجودة في الجامعة من حيث الأساليب الحديثة المتبعة في التواصل مع مختلف الفاعلين في هذه المؤسسة من إداريين وموظفين وأساتذة وطلبة وحتى مع مختلف الشركاء الاجتماعيين الذين لهم علاقة بها، حيث يتبلور لهم دور الاتصال داخلها في الرفع من قيمة الأداء البيداغوجي للطالب بالدرجة الأولى ثم تهيئة الأرضية للأستاذ الجامعي من جهة وتوفير آليات طرق الاتصال بالنسبة للإداريين القائمين على المصالح العامة والمشتركة للمؤسسة الجامعية [1].

كما أن للتواصل بالنسبة للأستاذ الجامعي أهمية كبيرة في الوسط الجامعي، ذلك أن الأستاذ يقضي جزء كبير من وقته في التعامل مع أشخاص موجودين داخل الجامعة وهذا التعامل لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق التواصل الذي يهدف إلى التفاعل الايجابي بين مختلف المستخدمين والذي يمكن أن يشكل قاعدة متينة لنجاح العمل وديمومته فهو يعمل على نشر ثقافة الترابط والتناسق بين مكونات المؤسسة الجامعية من الأساتذة و موظفي الإدارة والطلبة وتحفيزهم على العمل من أجل المصلحة العامة، فالتواصل وسيلة ناجحة في التوعية واليقظة وبث روح المسؤولية وجعل الجامعة عنصرا أساسيا في البرامج التنموية ولتحقيق ذلك لابد من سياسة اتصال فاعلة تسعى إلى تنمية روح احترام الآخر داخل الوسط الجامعي فمهمة التواصل تكمن دون شك في إبراز الطاقات والإمكانيات العلمية والفكرية للأسرة الجامعية وقدرتها على الإبداع والابتكار[2].

اقتصرت دراستنا على الاتصال الداخلي للجامعة باعتباره المحرك الرئيسي لها فلا يمكن لها أن تنتج أو تعمل بدون نقل وتبادل الأفكار والآراء والحقائق والتنسيق بين مجموع الأفراد المكونين لها والذين يمثلون عناصر العملية الاتصالية بالأخص الأستاذ الجامعي في علاقاته مع الإدارة وزملاء العمل وطلبته.

1– سعيد زيوش الطاهر بومدفع، **مدى فاعلية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي دراسة سوسيولوجية**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 14، عدد 02، 2020، ص 78- 92.

2– عويشي فاطمة، **التواصل اللغوي بين الاستاذ والطالب في الطور الجامعي**، اطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015، ص12.

أولا: الإتصال بين الأستاذ والإدارة

يندرج ضمن الاتصال الرسمي وهو الاتصال الذي يكون في إطار الأسس والقواعد التي تحكم المؤسسة الجامعية، فهو الذي يتم في إطار التنظيم أي له إجراءات وقواعد رسمية يسرى وفقها، وتكون واضحة وبينة لجميع أفراد المؤسسة، وغالبا ما تكون موثقة بصورة مكتوبة ورسمية، فهو يعتمد على المذكرات أو التقارير أوالاجتماعات الرسمية أو الخطابات، أو ما شابه ذلك، والجدير بالذكر أن هذا النوع من الاتصال الرسمي قد يكون صاعدا أو نازلا أو أفقيا بينالإدارة والأستاذ الجامعي.

ثانيا: الإتصال بين الأستاذ وزملاء العمل

يمكن أن يندرج ضمن الاتصال غير الرسمي، هذا الاتصال لا يخضع لقواعد وإجراءات وقوانين إدارية مثبتة ومكتوبة ورسمية ومتفق عليها، كما هو الحال في الاتصال الرسمي مع الإدارة، ويتم بين الأستاذ الجامعي وزملاء العمل متخطيا خطوط السلطة الرسمية. ولا يتم الاتصال غير الرسمي داخل التنظيم الجامعي فقط، بل قد يتعداه إلى خارج التنظيم من خلال الاتصالات الشخصية واللقاءات والاجتماعات غير الرسمية.

ثالثا: الإتصال بين الأستاذ والطالب

يعد الإتصال بين الأستاذ والطلاب عنصر أساسي وعامل من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب. حيث يساعد الإتصال في بناء الثقة بين الطلاب والأساتذة، ويمكنهم من التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في مسيرتهم التعليمية حيث يعزز التواصل الجيد من شعور الطالب بالانتماء للمجتمع الأكاديمي ويزيد من تحفيزه للتفوق في دراسته في تحديد أهدافه الأكاديمية والمهنية

إن تفاعل الطلاب مع أساتذتهم في الجامعة ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم. يتعرض الطلاب خلال فترة دراستهم الجامعية للعديد من التحديات التي تتطلب منهم التفاعل بشكل مستمر مع أساتذتهم للحصول على الدعم والتوجيه اللازمين لتحقيق النجاح الأكاديمي. وفي تحسين تجربة الطالب الجامعية بشكل عام.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

نقدم في هذا المبحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا ومن ثم توضيح أوجه التشابه وأجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وبعدها التعقيب على الدراسات السابقة.

أولا: الدراسات السابقة

- ✓ **الدراسة الأولى:** بوعافية سارة، إستراتيجيات التواصل اللفظي في التعليم الإبتدائي "الصف الرابع أنموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تحصص تعليمية ولسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة المتعلمين على التعبير الشفهي ومدى تفاعلهم داخل القسم، ومعرفة الصعوبات، والمشاكل التي تحول بينهم وبين التواصل بلغة عربية فصحى. وتتنوع المناهج بحسب طبيعة الموضوع، فطبيعته هي التي تفرض المنهج. لذا إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، والذي يتماشى مع طبيعة الدراسة. ومن أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة الملاحظة والمقابلة والإستبيان، أما العينة فكانت تتمثل في عينة من المعلمين من جنس ذكر وأنثى يختلف كل منهم في التخصص، وكان عددهم يتراوح بين 10 معلمين من مختلف الأعمار وعينة المتعلمين أعمارهم تتراوح بين 9-10سنوات، كما هذه العينة من جنسين ذكر وأنثى، فحاولوا طرح أسئلة سهلة تتناسب مع أعمارهم. هدفت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها القدرة على التعبير هي الغاية الأساسية من تعليم وتعلم اللغة العربية، الهدف من تعلمية اللغة هو إكتساب الكفاية التواصلية في وضعيات حية وفق حاجات المتعلم اللغوية ، ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لمهارة الاستماع والكلام لأنهما الأكثر استعمالا في إستراتيجيات التواصل.

- ✓ **الدراسة الثانية:** آمال خرخاش، أميرة عبد السلام، الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في ثانوية محمد الصديق بن يحي- الميلية- ولاية جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الإعلام والإتصال -تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018.

تهدف هذه الدراسة إلى أهمية الإتصال في حد ذاته بإعتباره عنصرا مهما في العملية التربوية والتعليمية، وتسليط الضوء على العلاقة التواصلية، داخل الصف بين الأستاذ والتلميذ، ومن ثم تثمين هذه الجهود في دراسة ممنهجة أكاديميا قد تساعد نتائجها في تحسين مستوى التلاميذ. انطلقت الدراسة من الفرضية العامة التالية: أثر الإتصال بين الأستاذ والتلميذ على التحصيل الدراسي. ومن أجل التحقق من هذه الفرضياتتم الاعتماد على إجراءات منهجية ممثلة في المنهج الوصفي بإعتبار هذه الدراسة ضمن الدراسات والبحوث الوصفية، وكذا الإعتماد على الدراسات الإستطلاعية سابقا ودراسات شاملة على مختلف مكونات الظاهرة.

إستعمال الإستبيان كأداة لجمع البيانات وإختيار عينة من التلاميذ بطريقة عشوائية طبقية متناسبة.

الحجم الكلي للتلاميذ 1071 تلميذ وتلميذه، أما حجم الطبقة 10%، ومنه فإن حجم عينة الطلبة الإجمالي 107 تلميذ وتلميذة، وقد تم التوصل إلى:

– أجمع أغلبية الأساتذة على عدم وجود معوق التواصل اللغوي أو التعبير باللغة العربية داخل القسم.

– أكد بعض الأساتذة أن هناك بعض الحالات التي يجد فيها صعوبة توصيل المعلومة للتلميذ بدون إستعمال الوسائل التعليمية.

– العقاب البدني المتكرر إتجاه التلميذ يزيد من كراهيته للمادة التعليمية وبالتالي فهو معوق، إضافة إلى التميز المتبع من قبل الأساتذة يحبط بعض التلاميذ حسب إجابات المبحوثين والذين بلغت نسبتهم 85.3%.

- ✓ **الدراسة الثالثة:** أسماء حسين ملكاوي، فكرة الجامعة عند هابرماس:نظرية الفعل التواصلي و إصلاح الجامعات–محاضرة في قسم العلوم الإجتماعية– جامعة قطر،مجلة إضافات،العدد36-37، 2017/2016.

تهدف هذه الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة ماهي "فكرة الجامعة؟" كيف تطورت وتناغمت مع سلسلة الأحداث التاريخية التي شهدتها أوروبا، كذلك المبادرات الإصلاحية التي قدمها مفكرو أوروبا لإصلاح جامعاتهم، وماهو موقف هابرماس من المبادرات الإصلاحية لفكرة الجامعة؟ وكيف قدم أفكاره في الفعل التواصلي لخدمة غاية إصلاح الجامعات؟ وكيف يمكن للوطن العربي الإستفادة من التجربة الأوروبية في تطويرها فكرة الجامعة، وفي إصلاح التعليم الجامعي؟ هل يمكن تطبيق نظرية هابرماس في الفعل التواصلي كأساس لإصلاح جامعاتنا؟

منهج هذه الدراسة هو الوصف والتحليل السوسيولوجي المستند إلى نظرية الخيال السوسيولوجي للعالم الأمريكي سي رايت ميلز، كما تستند إلى المنهج التطبيقي من خلال محاولة إسقاط نظرية إجتماعية (نظرية الفعل

التواصـلي لهابرماس) على واقع مغاير للواقع الذي وضـعت فيه (الواقع العربي)، لمعرفة إمكاناتها في التفسـير أو تقديم الحلول. وهو أمر قام به هابرماس في أكثر من محاولة لتطبيق نظريته في الفعل التواصـــلي في مجالات عديدة.

- ✓ **الدراسـة الرابعة:** سـعيداني السـلامي، حنان رزايقية، إشـكالية التواصـل في الوسـط الجامعي: دراسـة سيميولوجية لعلاقة الأستاذ بالطالب، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 02، العدد 01، جوان 2019.

وقد قامت على التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تحليل وتفسير مختلف التفاعلات التواصلية في الوسط الجامعي من منظور سميولوجي؟

هدف هذه الدراســة إلى الإعتماد على المنهج الســيميولوجي لفهم العملية التواصــلية في الأوســاط الجامعية المتمثلة في علاقة الأســتاذ والطالب من جهة، ومن جهة ثانية محاولة توضــيح بعض المشــاكل والعراقيل التي حالت دون تحقيق التفاعل الإيجابي ضـمن هذا الوسـط، والتي تمثل إحدى أهم أسـباب تراجع المردود العلمي في أوسـاط الجامعة العربية بصـفة عامة والجزائرية بصـفة خاصـة. يسـمح هذا المنهج بدراسـة وفهم الخطابات النصية ورصد كل الأنشطة البشرية بالتفكيك والترتيب والتحليل والتأويل، وهو الأمر الذي يسـمح بفهم مختلف التفاعلات الحاصلة في الوسط الجامعي كذا التفاعلات الحاصلة بين الأستاذ والطالب، ومنه محاولة التصدي لمختلف الأزمات التي شـهدتها الجامعة ووضـع حلول تمكن من تحقيق التفاعل الإيجابي، بغية الوصـول إلى وضع آليات تمكن مختلف الفواعل الجامعية من تحقيق التفاعل الإيجابي فيما بينها، الأمر الذي يؤدي إلى حل المشاكل الجامعية التي تنبع أساسا من إشكالية الفهم المزدوج- الإيجابي/سلبي لهذه التفاعلات.

ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 01: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
أداة الدراسة	تم إستخدام الإستبيان في الدراسة، والتوجه نحو مكان التنفيذ، والقيام بالدراسة الميدانية

منهج الدراسة	**إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت موحدة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.**
متغيراتالدراسة	**أغلب الدراسات السابقة كانت عناوينها حول إستراتيجيات التواصل، وهذا سنقوم بمعالجته في موضوعنا الحالي.**

المصدر:من إعداد الطالبة إعتمادا علىنتائج الدراسات السابقة أعلاه

2-أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 02: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه الاختلاف	
	الدراسات السابقة	**الدراسات الحالية**
مكان وعينة الدراسة	تناولت بعض الدراسات مؤسسات أخرى مثل: جامعة جيجل، جامعة قالمة، جامعة قطر. كما أن هناك دراسة عينة دراستها مختلفة والتي كانت تلاميذ السنة الرابعة متوسط.	يمثل مجتمع وعينة دراستي مجموعة من الأساتذة من كليات مختلفة: كلية الآداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الدراسات السابقة أعلاه

3 -التعقيب على الدراسات السابقة

- تسهم في تدعيم وإثراء الجانب النظري للدراسة.
- الإستفادة من الدراسات السابقة في إختيار المنهج المتبع وتوجيه المنهجية.
- التعرف على مختلف أوجه الإختلاف والتباين بين الدراسات وأفكار الباحثين ووجهة نظرهم.
- تعزيز موثوقية الدراسة وفهم السياق العلمي لها وفتح المجال للباحث لإكتشاف جوانب مختلفة.
- مقارنة وتحليل النتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تشترك في نفس الموضوع.

المبحث الرابع: المقاربة النظرية

إنطلاقا من طبيعة إشكالية بحثنا حول الإستراتيجية الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة، ومن خلال الفرضيات المنطلقة وكذا الأهداف المسطرة في البحث، وفي محاولة مني لتفسير وتحليل المعطيات بغية الوصول إلى نتائج علمية تجيب عن إشكالية المنطلق، فقد تبين لي أن النظريات المناسبة هي نظرية البنائية الوظيفية، النظرية البيروقراطية، نظرية الحاجات الإنسانية ونظرية الإستخدامات و الإشباعات.

1-النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع. وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء **Structure** والوظيفة **Function** وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله[1].

النظرية البنائية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية، وتصور النظرية الوظيفية المجتمع على أنه مجموعة من الأنساق مترابطة مع بعضها البعض وإن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وأن أي تغير يحدث في أي جزء من أجزاء النظام الاجتماعي يصاحبه بالضرورة تغير مماثل في الأجزاء الأخرى من النظم، فهي تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة ديناميكية التغير[2].

ورسمت البنائية الوظيفية معالمها من أفكار دوركايم و مالينوس و براون حيث اهتمت هذه الرؤى بدراسة كيفية احتفاظ المجتمعات على الإستقرار الداخلي و البقاء عبر الزمن وتفسير التماسك الاجتماعي و الاستقرار، وقد

1-مرفت الطرابيشي، **نظريات الاتصال**،د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006،ص88 .

2-عبد الحليم مهورباشة،**علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم لعمران الإسلامي** ، د.ط، مركز معرفة الإنسان للنشر ، الأردن ،2019، ص106.

فسرت هذه الدراسات تلك الأمور إستنادا إلى مفهوم التضامن الإجتماعي الذي ركز عليه دوركايم و اعتبره أساس بقاء المجتمعات في طبيعتها تجنح نحو الانفصال، و لذا فهي تتكون من أجزاء و أعضاء متكافئة تتحدد عن طريق القيم المشتركة و الرموز الشائعة التي تشكل أنظمة للتبادل، وتقوم هذه الأجزاء المتعددة بوظائفها معا للحفاظ على النظام الكامل عن طريق التضامن[1].

وقد طرحت البنائية الوظيفية مجموعة من النماذج التي تعرف في دراسات الاتصال و الإعلام بالنماذج الوظيفية أو نماذج التحليل الوظيفي، التي تركز على تحليل عدد من الوظائف و الأهداف العامة التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيري، كما تركز هذه النماذج على التعرف بوضوح عن مدى تحقيق الأهداف أو الوظائف بصورة إيجابية أو سلبية[2].

الوظيفية من خلال التحليل الوظيفي و بناءا لوسائل الاتصال الجماهيري أثبتت أنه يمكن إدراج الاتصال و وسائله ضمن المكونات الحتمية للبناء الاجتماعي التي يستطيع المجتمع المعاصر الاستقرار دونها،كما تساعدنا في معرفة الآثار المترتبة عن استخدام وسائل الإتصال ومواقع التواصل الاجتماعي على الفرد و المجتمع على مختلف الأصعدة، و معرفة وظائفها في جميع الحالات[3].

ومن خلال ما تم عرضه حول النظرية البنائية الوظيفية نلاحظ أنها الأنسب في دراستنا، باعتبارها تنظر إلى الفرد أو جماعة أو مؤسسة على أنه نسق أو نظام متكامل وهذا النسق يتألف من أجزاء مترابطة ولكل جزء وظيفة خاصة به للمحافظة على هذا النسق، وكذلك هو الحال بالنسبة لدراستنا، والتي تتكون من عناصر مترابطة فيما بينها، حيث يقوم كل عنصر فيها بوظائف وجهود، فالأستاذ والطالب والإدارة كل واحد يقوم بوظائف وجهود من أجل وبقاء واستمرارية وتقدم الجامعة من خلال وسائل وقنوات اتصالية مختلفة.

كما أن النظرية تستخدم مفاهيم البناء، الوظيفية، التضامن الاجتماعي، العلاقات الإجتماعية، وبما أن الجامعة هي عبارة عن بناء يتكون من وحدات تتمثل في الأساتذة والطلبة والموظفين والعمال، والذين يساهمون في تسيير المؤسسة الجامعية، من خلال قيام كل فرد فيها بوظائفه. وتسعى المؤسسة الجامعية إلى تحقيق التكامل البنائي والتناسق الوظيفي من خلال الإتصال.

2-النظرية البيروقراطية

1-ميرفت الطرابيشي، مرجع سابق، ص41.

2 -عبد الله محمد عبد الرحمن، **سوسيولوجيا الاعلاموالاتصال**، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2006، ص 69.

3 -حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، مرجع سابق ذكره،ص 102.

ترتبط هده المقاربة ارتباطا وثيقا بعالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر **Max Weber**حيث ينظر إلى البيروقراطية كمفهوم اجتماعي يشير إلى المنظمات الكبيرة أو التنظيم الضخم الذي يضم أفراد تتكامل جهودهم لتحقيق هدف معين[1].

تتميز البيروقراطية بمجموعة من الخصائص منها: وجود مجالات للتخصص محددة بشكل رسمي وثابت، وتحدد وتنظم هذا المجالات عن طريق القواعد واللوائح والتعليمات المكتوبة، توزيع الأعمال والنشاطات المنتظمة التي تتطلبها أهداف البناء البيروقراطي على أعضاء المنظمة بطريقة ثابتة على أنها وجبات رسمية، توزيع السلطات اللازمة لتنفيذ الأعمال والواجبات المحددة بشكل رسمي وثابت وفقا لقاعدة واضحة ومحددة، ينقسم التنظيم البيروقراطي إلى عدة مستويات متخذا شكلا هرميا، حيث تشرف المستويات العليا في التنظيم على أعمال وأنشطة المستويات الدنيا ، تعتمد المنظمة البيروقراطية على الإجراءات والقرارات الإدارية، والقواعد المكتوبة، والوظائف الرسمية القائمة، حيث يتكون ما يسمى بالمكتب الذي يعتبر الوحدة التنظيمية الرسمية في التنظيم، ومحور العمل المشترك في العصر الحديث[2].

وحسب فيبر فإن هذا النموذج يسمح للإدارة بالوصول إلى مستوى عال من الكفاءة والفعالية والأداء والسرعة والإستمرارية والوضوح، وهي خصائص تزيد من فرصة إتخاذ القرارات الرشيدة، ورغم أن فيبر كان يرى أن البيروقراطية تتفوق من الوجهة الفنية والتقنية على أشكال التنظيم الأخرى، وكثيرا ما أشار إلى البيروقراطية بوصفها بالماكينة المتقدمة، فالبيروقراطية هي التي ترقى بالمهارات إلى حدودها القصوى، وتشدد على الدقة والسرعة في إنجاز المهمات المحددة، إلا أن المقاربة البيروقراطية لماكس فيبر قد تعرضت لكثير من الانتقادات منها:إن معاملة التنظيم البيروقراطي لعضو التنظيم على أنه آلة، أدى إلى إغفال الطبيعة النفسية والاجتماعية للإنسان، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث نتائج غير متوقعة تؤدي إلى إنخفاض كفاءة التنظيم، إن إستمرارية فرض القواعد وتطبيقها والتأكيد عليها يؤدي إلى جهود السلوك من شأنه أن يؤدي إلى بعض المشكلات بين العاملين في المنظمة أو المتعاملين معها، إن التركيز على مبدأ الرقابة والإشراف يقلل من وضوح الفرق في قدرات العاملين في المستويات المختلفة،

1-محمد قاسم القريوتي، **مقدمة في الإدارة العامة: النشأة والتطور، النظريات، المهام،المشاكل والتحديات، والتوجهات العامة**،ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، 2012،ص ص 101-102.

2- محمد عبد الفتاح ياغي، **مبادئ الإدارة العامة**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص 35-37.

و إعتماد البيروقراطية مبدأ الترقية يضعف مبادرات العاملين في التنظيم ويتعارض مع مبدأ الحوافز، وبالتالي يساعد على الإهمال وعدم الإكتراث وانخفاض الكفاءة والإنتاج[1].

تم إستعمال المقاربة الفيبيرية للنموذج المثالي لماكس فيبر كونها تخدم الدراسة الحالية بطريقة مباشرة من خلال تطرقها لمختلف الأبعاد التي تتماشى مع دراستي بناءا على مبادئ أساسية لهذة النظرية منها الهيكل الهرمي، تقسيم العمل، الترقية على أساس الكفاءة، فصل الملكية عن الإدارة، فإعتماد الأساتذة على الاتصال الرسمي كإستراتيجية تواصلية مع الإدارة تطبيقا عمليا لمبادئ النظرية البيروقراطية لماكس فيبر. فهذا النوع من التواصل يبرز إحترام الأساتذة للتدرج الهرمي داخل المؤسسة التعليمية، ويلتزم بالقواعد والإجراءات المكتوبة التي تنظم العلاقة بين مختلف المستويات الإدارية. كما أن الإتصال الرسمي يعزز من موضوعية التعامل ويقلل من التحيزات الشخصية، مما ينسجم مع دعوة فيبر إلى الحياء والكفاءة في الأداء الإداري. وبذلك يمكن إعتبار هذا النمط التواصلي مؤشرا على وجود تنظيم بيروقراطي قائم على الشرعية القانونية والتخصص الوظيفي داخل المؤسسة.

3-نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو

تعتبر نظرية ماسلو من النظريات الرائدة في مجال تفسير الحاجات الإنسانية وتفهم السلوك الإنساني وحل مشكلاته ونقله إلى مجال الإبداع، وهذه النظرية شرحها أبراهام ماسلو في كتابه الدوافع والشخصية ، وتمثل نقطة البداية في تفسير الدوافع، حيث أنه قام بترتيب الحاجات الإنسانية على شكل هرم تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية التي لابد منها لأي بشر ولا تقوم الحياة إلا بها، حاجات الأمان، الحاجات الإجتماعية، حاجات التقدير، وتندرج في الارتفاع حتى تصل إلى قمة الهرم تحقيق الذات. والجدير ذكره أن هذه النظرية من الممكن أن تطبق على فرد معين بذاته أو حتى على مستوى مجتمع أو بلد معين[2].

من أهم المبادئ التي إعتمد عليها ماسلو في وضع نظريته هي: أن الفرد يمتلك سلسلة من الحاجات المتنوعة، أن النقص في إشباع الحاجة هو الذي يؤثر على سلوك الفرد ويوجهه بإتجاه معين بهدف إشباعها، أن الفرد يكون مدفوعا لإشباع حاجات المستوى الأدنى أولا، فإن تحقق الإشباع الكامل لهذا المستوى يستطيع الانتقال لإشباع حاجات المستوى الأعلى[3].

---

1 -أنتوني جيدنز، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، د.ط، ترجمة فايز الصياغ ، المنظمة العربية للترجمة ،بيروت، ،2005،ص 411.

2-صغير بن محمد الصغير، **نظرية ابراهام ماسلو: التدرج في الحاجات الإنسانية وعلاقتها بالسياسة الشرعية وسن الأنظمة**،المجلد 14، العدد04، 2023،ص15.

3- عبد الفتاح بوخمخم، **إدارة الموارد البشرية**، مطبوعات جامعة منتوري ، قسنطينة،2001،ص120.

أما من أهم منتقداتها أن التسلسل الهرمي للحاجات التي وضعها ماسلو يوهم بأن الأفراد يتساوون جميعا في إدراكهم لهذه الحاجات من حيث الأهمية. يمكن تحقيق أكثر من حاجة في وقت واحد، بمعنى لا داعي لإشباع حاجة أدنى من أجل إشباع حاجة أعلى كما قال ماسلو، إن إدراك الأفراد لهذه الحاجات مرتبط بشكل كبير بمهنهم، أن سلوك الفرد قد يستمر بالرغم من إشباع الحاجة وأن الحاجات الإنسانية تمتاز بالتغير المستمر[1].

تبرز أهمية توظيف نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو في هذه الدراسة لفهم الدوافع النفسية و الاجتماعية الكامنة وراء هذا السلوك الاتصالي، حيث يسهم هذا النوع من التواصل في إشباع حاجات إجتماعية ونفسية مهمة. فالإنتماء إلى الجماعة والشعور بالقبول يعد من الحاجات الأساسية في هرم ماسلو، ويحقق من خلال التفاعلات غير الرسمية التي تعزز الروابط والعلاقات داخل بيئة العمل في الجامعة. كما أن الاتصال غير الرسمي يساهم في تلبية حاجات التقدير من خلال تبادل الاحترام والاعتراف المتبادل بين الأساتذة وزملائهم، مما يعزز من إحترام الذات والشعور بالكفاءة. إضافة إلى ذلك، يساعد هذا النوع من التواصل على خلق جو من الأمان النفسي والاستقرار المهني، حيث يشعر الأستاذ بالدعم والمساندة من طرف زملائه، ما يقلل من وحدة الضغوط المهنية ويعزز التفاعل الإيجابي داخل المؤسسة الجامعية.

4–نظرية الإستخدامات و الإشباعات

نشأة نظرية الإستخدامات و الإشباعات، كانت من خلال الدراسة التي أجراها إلياهو **كاتز 1959**م، الذي قام بتحويل الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفقا للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية، لكن نظرية الإستخدامات والإشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الإجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام[2].

تعد نظرية الإستخدامات والإشباعات من أهم نظريات الإتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الإتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يليها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ومن

---

1 –صغير بن محمد الصغير، مرجع سابق ذكره، ص 411.

2- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، ط1، دار الفكر العربي، مصر،2008،ص297.

مفاهيمها الأساسية ، الحاجات والدوافع، الإستخدام، الإشباع ، والتوقع .ويعتبر إشباع الحاجات وتلبية الدوافع ، ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على الاستمرار التواصل مع الغير.ونظرا لإهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة وحركة الدوافع وعلاقتها بالسلوك الإنساني، ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات والدوافع[1].

و من خلال ما تم عرضه حول هذه النظرية، يعتبر دمج الأساتذة لوسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية تجسيدا عمليا لنظرية الاستخدامات والإشباعات،حيث ينظر إلى الطلبة كأطراف فاعلة تسعى لاستخدام الوسائل التي تلبي حاجاتهم الأكاديمية والمعرفية. فاختيار الأساتذة لمنصات الرقمية وتطبيقات تواصل يعكس وعيا بأن الطلبة لا يتلقون المحتوى بشكل سلبي، بل يبحثون عن أدوات تحقق لهم إشباعا متنوعا، مثل الفهم للمادة، الوصول السريع للمعلومات، والتفاعل الاجتماعي مع زملائهم. وبهذا ، تصبح الوسائط الحديثة ليست مجرد أدوات تقنية، بل وسائل إستراتيجية تستخدم لتلبية تطلعات الطلبة وتحفيز مشاركتهم، بما يتماشى مع جوهرة النظرية القائم على الاستخدام الهادف والإشباع الفردي.

1 - منال هلال مزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** ،د.ط، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 169.

خلاصـة الفصـــل

تعد إستراتيجية الإتصال بين الأساتذة من الركائز الأساسية في تحسين جودة العملية التعليمية،إذ تسهم في تعزيز تبادل الخبرات والمعارف التربوية ويطور من الممارسات التدريسية. كما يسهم هذا الإتصال في تنسيق الجهود وتكامل الأدوار، الأمر الذي يعكس إيجابيا على توحيد أســـاليب التقييم وتحقيق العدالة بين الطلبة، وبناء بيئة تعليمية قائمة على التعاون والدعم المتبادل.

الفصـــل الثانـــي:

الـــدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

بعدما تطرقنا للجزء النظري الخاص بإستراتيجيات التواصل، سنسلط الضوء في هذا الجزء إلى تقديم الخطوات المنهجية المستخدمة في دراستنا الحالية، والتي تضم المنهج المستخدم، عينة الدراسة ومميزاتها، معرفة مدى جودة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسات الإستكشافية، وكذلك خطوات الدراسة الأساسية والتقنيات الإحصائية المتفق عليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة

تتكون عناصر هذه الدراسة من مجموعة من الأساتذة، تشمل بعض أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، وبعضها الآخر كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2-1 عينة الدراسة

إعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، حيث إقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الأساتذة بكلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد تم توزيع 30 استمارة، واسترجاهم كلهم، بمعنى أن عدد الإستمارات المدروسة هو **30** استمارة.

1-3 التعريف بالكليات المنتقاة للدراسة

1-3-1التعريف بكلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

– الإنـــشاء:أنشئت كلية الآداب واللغات بناء على المرسوم التنفيذي رقم:**12-243**المؤرخ في **14** رجب عام **1433**هـ الموافق ل **04**يونيو **2012**مالمتضـمن إنشـاء جامعة الوادي. والذي عدل وتتمم بمقتضـى المرسـوم التنفيذي رقم: **15-161**المؤرخ في **05** رمضان عام **1436**هـ الموافق ل **22** يونيو **2015**م.

– التشكـيل والتأطـير: تضم الكلية أربعة أقسام، قسم اللغة العربية، قسم الآداب واللغة الفرنسية، قسم الآداب واللغة الأنجليزية ، قسم الترجمة[1].

– هياكل الكلية: قسـم اللغة والأدب العربي يضـم 24 حجرة دراسـة و04 مدرجات وقاعة للأسـاتذة وقاعة للإشراف، قسم الآداب واللغة الفرنسية يضم 12 حجرة دراسة ومدرج، قسم الآداب واللغة الإنجليزية يضم 11 حجرة دراسة ومدرج وقاعة للأساتذة مشتركة بين قسم الفرنسية وقسم الانجليزية، بالإضافة إلى مكتبة وقاعتين للإعلام الآلي و03 مخابر للإعلام الآلي وقاعة لطلبة الدوكتوراه، ومقر عمادة الكلية ونادي للطلبة.

[1] -الموقع الجامعي بالواديhttps://www.univ-eloued.dz/ar/

الشكل(01): توضح الصورة التالية كلية الآداب واللغات بجامعة الوادي

المصدر: تصوير الباحثة بالهاتف النقال

1-3-2 التعريف بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

– الإنـــــــشاء: وعلى إثر صدور المرسوم رقم : **01 /277**بتاريخ **18**سبتمبر **2001 م** المتضمن إنشاء المركز الجامعي بالوادي ارتقى الملحق إلى معهد للعلوم القانونية والإدارية إلى جانب بقية المعاهد الأخرى للمركز الجامعي بالوادي آنذاك (معهد العلوم التجارية ، ومعهد الآداب واللغات) .

ثم تحول المعهد إلى كلية الحقوق و العلوم السياسية بعد تحويل المركز إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم **12- 243** المؤرخ في**04** جوان**2012 م**.

– التشكيل والتأطير: تضم حاليا الكلية قسمين.قسم الحقوق ويضم تخصصين هما: قانون عام وكذلك قانون خاص وقسم العلوم السياسية يضم تخصصين هما: علاقات دولية وتنظيمات سياسية.

تحتوي الكلية مكتبة متنوعة المراجع ذات صلة بميدان التكوين، قاعة للأساتذة مكيفة و مجهزة بطاولة عمل و كراسي و خزائن فردية و فضاء للانترنيت، كذلك تحتوي على 03 مدرجات و قاعات للتدريس[1].

[1]-الموقع الجامعي بالوادي https://www.univ-eloued.dz/ar/

الشكل(02): توضح الصورة التالية كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي

المصدر: تصوير الباحثة بالهاتف النقال

1-3-3التعريف بكلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

– الإنـشاء: أنشئت كلية التكنولوجيا بموجب مرسوم تنفيذي رقم **15-161**مؤرخ في **05** رمضان عام **1436**هـ الموافق **22** يونيو سـنة **2015**م، يعدل ويتمم المرسـوم التنفيذي رقم **12-243**المؤرخ في **14** رجب عام **1433**هـ الموافق **04**يونيو سنة **2012 م** ، والمتضمن إنشاء جامعة الوادي، حيث كان ميلاد كلية التكنولوجيا وتوأمتها كلية العلوم الدقيقة إثر انقسام كلية العلوم والتكنولوجيا الناتج عن مسعى الوصاية في إعادة هيكلة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للموسم الجامعي **2015-2016**م، وأن هذه الأخيرة هي إمتداد لمعهد العلوم والتكنولوجيا الذي يعتبر النواة الرئيسية للمركز الجامعي بالوادي سابقا[1].

– التشكيل والتأطير: الكلية: هي وحدة تعليم عالي وتكوين في مجال البحث والمعرفة داخل الجامعة مانحة لشهادة تكوين هدفها التحصيل العلمي والبيداغوجي للطالب في الاختصاصات المعتمدة والتابعة لها، تضم حاليا مجموعة من الأقسام، قسم الري والهندسة المدنية، قسم الهندسة الكهربائية، قسم جذع مشترك تكنولوجيا، قسم هندسة الطرائق والبيتروكيمياء. تحتوي على قاعة مخصصة للأساتذة ومكتبة مزودة بأكثر من 3000 كتاب في جميع التخصصات، تتمثل المهمة الأساسية في تزويد مجتمع الجامعة بالموارد والخدمات الوثائقية اللازمة للتدريس والبحث العلمي.

كما يعمل على سير هذه الكليات عميدها وهو المسؤول عليها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، ويساعده في مهامه نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة، نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، الأمين العام، رؤساء الأقسام و مسؤول مكتبة الكلية.

[1]-الموقع الجامعي بالوادي https://www.univ-eloued.dz/ar/

الشكل(03): توضح الصورة التالية كلية التكنولوجيابجامعة الوادي

المصدر: تصوير الباحثة بالهاتف النقال

2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات بحيث لا يمكننا كشف العلاقة بين المتغيرات بدون تفكيكها ومعرفة أبعادها ومؤشراتها في المرحلة الأولى وعن طريق صياغتها في فرضيات بحثية لمحاولة بناء نموذج تحليلي نهائي نستطيع من خلاله فهم العلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة ومحاولة التنبؤ بها في المرحلة الثانية. وفي دراستنا لاستراتيجيات الاتصال لدى الأساتذة في الجامعة تطرقنا إلى نوعين من الاتصال الرسمي والاتصال غير الرسمي، حيث يرتبط الأول بالإدارة أما الإتصال الغير الرسمي يرتبط بزملاء العمل. فالإستراتيجية الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة تندرج بين الإتصال الرسمي والاتصال الغير رسمي في العلاقة الإتصالية بين الأستاذ والإدارة وزملاء العمل والطلبة.

ثانيا: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

إن مدى دقة النتائج في أي بحث علمي يرتبط إرتباطا وثيقا بإختيار الأدوات المناسبة التي تساهم في جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، ومن ثم معالجة فرضياتها. وبناءا على ذلك، تم الإعتماد على الإستبان.

- **الإستبيان:** يعتبر أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع معين عن طريق إستمارة فقراتها من المستجيب وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد، كما تعرف بأنها تصميم فني لمجموعة من الأسئلة

حول موضوع أو إشكالية معينة لتمكن الباحث من الحصول على البيانات اللازمة للبحث، من خلال إجابة المفحوصين على الأسئلة أو البنود التي يتضمنها هذا التصميم[1].

وقد قمنا بتصميم إستمارة إستبيان ليجيب عليها الأساتذة المبحوثين، وقد تطلب مني بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

- **مرحلة تصميم الاستمارة**

تم إعداد أداة البحث وتوجيهها نحو جمع المعلومات المتعلقة بإستراتيجيات الإتصال المعتمدة من قبل الأساتذة، تتضمن هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد حرصت على أن تكون هذه المعلومات مباشرة وخالية من التعقيد من قبل أفراد العينة.

تضمنت المعلومات المدرجة في الإستمارة الأسئلة الرئيسية التي تعزز في إختيار فرضيات البحث، مع مراعاة تصنيف المحاور والأسئلة بما يتوافق مع تسلسل فرضيات الدراسة.

إفتتحت محاور الاستمارة مقدمة تعريفية تطرقت إلى موضوع البحث وهدفه، مع تقديم مختصر عن الشهادة العلمية المراد الحصول عليها، وكذا المؤسسة الجامعية التي تمنح هذه الدرجة والتي ينتمي إليها الباحث. كما تم إخبار الأساتذة المبحوثين بأهمية آرائهم في هذا الموضوع، مع التأكيد على ضرورة الإجابة بدقة وموضوعية. وقد تم توضيح أن المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة ولن يتم إستخدامها إلا في السياق العلمي، وفي نهاية المطاف تم شكرهم على حسن تعاونهم والمساهمة في إثراء هذا الموضوع.

- **مرحلة محتوى الاستمارة**

تضمنت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة التي يقوم أفراد العينة بالإجابة عليها وفق إختيار إحدى البدائل المطروحة، وهي كما يلي:

أ–القسم الأول: المعلومات العامة: الجنس، السن، الخبرة، مكان السكن، الرتبة.

ب–القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة ويتكون من 25 فقرة مقسمة إلى ثلاثة محاور:

– **المحور الأول: الإتصال مع الإدارة:** وفيه 07 فقرات ببدائل مختلفة.

– **المحور الثاني: الإتصال مع الأساتذة: وفيه** 10 فقرات ببدائل مختلفة.

– **المحور الثالث: الإتصال مع الطلبة:** وفيه 08 فقرات ببدائل مختلفة.

1– حاجي نجاة، **التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا بين صعوبات الممارسة والتحديات الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، تخصص علم إجتماع التربية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص 13.

2-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استعمال الأساليب الآتية:

- التكرار.
- النسب المئوية.

3-البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم نقل البيانات ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الحاسوب والإستعانة ببرنامج **Excel**، ثم قمنا بتحليل البيانات وإنتقاء النتائج.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

1-عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

1-1توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة
أنثى	14	% 46.66
ذكر	16	%53.33
المجموع	30	% 100

يمثل الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الجنس، فنلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، حيث أن الذكور يمثل النسبة **53.33 %** بينما الإناث **46.66 %**.

نستنتج من هذا أن عدد الذكور أكبر من الإناث وهو ما يدل على تفاوت في نسب الإستجابة بينهما في الموضوع، وليس إلى التحيز في إختيار العينة وتدخل ذاتية الباحث.

وهذه الدراسة لا تتوافق مع دراسة مريم حاجي، ليندة ضيف بعنوان إستخدام الأساتذة الجامعيين للمدونات المرئية كمصدر للمعلومات، حيث أن نسبة الأساتذة المبحوثين الإناث أكبر من الذكور، حيث قدرت الأولى ب **56%**، أما الثانية فقد قدرت ب **44%**[1].

1-2توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب السن

البيان	التكرار	النسبة
من 25 الى 35 سنة	10	%33.33
من 35 الى 45 سنة	13	%43.33

1- مريم حاجي، ليندة ضيف، **إستخدام الأساتذة الجامعيين للمدونات المرئية كمصدر للمعلومات**، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد02، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2022، ص 650.

من 45 سنة فما أكثر	7	%23.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفئة العمرية الكبيرة هي من **35** إلى **45** سنة بنسبة **43.33%**، تليها الفئة من **25** إلى**35**سنة بنسبة **33.33%**، ثم الفئة من **45** سنة فما أكثر بنسبة **23.33 %.**

ومن هنا يتبين أن أساتذة جامعة الوادي معظم أعمار تتراوح بين 35 و45 سنة، في العادة تتميز هذه المرحلة من عمر الإنسان بقدر كبير من عطائها المهني ولديها خبرات على فهم التحديات والتجارب وكذلك على إتخاذ قرارات رسمية ممنهجة ومخططة وبالتالي تساهم في بناء أدوات تفاعلية أكثر فعالية، كما يمكن أن تكون آرائهم عن تجربة وعملية.

تعتبر هذه المرحلة في المسار العملي من أهم المراحل التي تتميز بوجود خبرة وكفاءة في المجال التعليمي، حيث هذه الفئة غالبا ما تكون قد تعدت سنوات النباء ، وتمتلك تجارب متعددة في التعامل مع الزملاء والإدارة والطلاب سواء داخل الجامعة أو حتى في جامعات أخرى وأكثر قابلية وإستعداد لبناء إستراتيجيات تواصل حديثة بناءا على الوسائل الرقمية المتاحة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة آمال خرخاش، أميرة عبد السلام بعنوان الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، أن السن الأنسب للمعلمين جمع بين نضجه العقلي وكفاءته المهنية إلى سيطرة الفئة الشابة التي لازلت في مرحلة البدل والعطاء، كما أن المعلم يحتاج إلى الوقت لكي يظفر بمنصب عمل دائم في المؤسسة.

3-1 توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

البيان	التكرار	النسبة
من سنة إلى 10سنوات	16	%53.33
من 10 الى 30 سنة	14	% 46.66
من 30 سنة فما أكثر	00	% 00
المجموع	30	% 100

يعرض الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الخبرة، حيث نلاحظ أن معظم أساتذة العينة مدة خبرتهم من سنة إلى 10 سنوات حيث تمثل نسبة **53.33%**، بينما من 10 إلى 30 سنة تمثل النسبة **46.66%**، بينما من 30 سنة فما فوق لم نسجل أي عدد من الأساتذة.

من خلال هذه القراءة يؤكد لنا أن أغلب أساتذة هذه الجامعة خبرتهم في البداية ومازالت في طور التقدم. تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البناء و الإستعداد المهني بحيث يجب أن تكون إنجاح المهارات التربوية والتواصلية عامل مهم مع بناء شبكة من العلاقات والتفاعل داخل الجامعة، وهذا يساهم في تخطيط إستراتيجيات تواصلية ناجحة وفي الوقت نفسه تطوير مهاراتهم في العمل الجماعي داخل الأسرة الجامعية.

وهذه الدراسة تتوافق مع دراسة بن نذير نصر الدين، بن خيرة أحمد، بيض القول إبراهيم، بعنوان الأستاذ الجامعي بين الحقوق و الإلتزانات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، أن معظم الأساتذة خبرتهم كانت بين5إلى 10 سنوات حيث قدرت ب50.8%[1].

4-1 توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

البيان	التكرار	النسبة
داخل الولاية	21	%70
خارج الولاية	09	%30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول السابق والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن، حيث نلاحظ نسبة الأساتذة الذين يقطنون داخل ولاية الوادي أكبر من خارجها، حيث تمثل نسبة داخل الولاية **70%** بينما خارجها**30%**.

من خلال هذه القراءة للنتائج نستنتج وجود نسبة كبيرة من الأساتذة الحاصلين على درجة الدوكتوراه أبناء ولايتهم مما يدل على وجود قوة أكاديمية وعلمية ومهنية محلية يمكن استثمارها و الإستفادة منها في تطوير العملية التعليمية وتعزيز جودة التواصل المهني والشخصي بين الأساتذة المحليين، حيث يعتبر هذا القرب الجغرافي من الجامعة يساهم بشكل كبير في تسهيل العملية الإتصالية ويوفر بيئة مشجعة على التفاعل

1 -بن نذير نصر الدين، بن خيرة أحمد، بيض القول إبراهيم، **الأستاذ الجامعي بين الحقوق والإلتزانات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي – دراسة عينة من أساتذة جامعة البليدة –2**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، العدد03، 2017، ص163.

الإجتماعي المهني، وهذه البيئة تخلق شـــبكات دعم أكاديمي تســـهل نقل الخبرات والتجارب وحتى الأفكار والطرق الإيجابية في التدريس وبالتالي يمكن إســـتثمار هذا في دعم الزملاء من هم في بداية مشـــوارهم العلمي العملي.

1- 5 توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

البيان	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	9	%30
أستاذ محاضر ب	10	%33.33
أستاذ محاضر أ	7	%23.33
أستاذ التعليم العالي	4	%13.33
المجموع	30	%100

يعرض الجدول الســابق نتائج توزيع أفراد العينة حســب الرتبة ، حيث أن نســبة أســتاذ محاضــر ب تمثل نســبة **33.33%**، بينما نسبة أستاذ مساعد تقدر ب**30%**، وأستاذ محاضر أ **23.33%**، تليها نسبة أستاذ التعليم العالي **13.33%.**

تعتبر رتبة أســتاذ محاضــر ب رتبة أكاديمية تعبر عن بداية المســار الجامعي وذلك بعد حصــول الباحث على شهادة الدوكتوراه أو ما يعادلها بناءا على المرسوم الوزاري.

تتميز هذه الفئة بمرحلة البناء الأكاديمي والبحث العلمي و أكثر نشــاطا وحيوية في المبادرات التعليمية ومهمة في توسيع شبكة علاقاتهم المهنية داخل المؤسسة الجامعية ،حيث أن التواصل مع الأساتذة أعلى منهم درجة وأقدمهم في المجال يوفر فرص حقيقية في تطوير الأســاتذة ويشــجع على المشــاركة في الأنشــطة العلمية والمهنية

داخل المؤسســة الجامعية ، وبالتالي يكون دوما تشــجيعهم وتحفيزهم على التواصــل و الإنســجام مع الأســاتذة الذين أعلى منهم رتبة في المسار العلمي.

وهذا ما أكد عليه دراسة مصطفى قندز ، عبد الله حنادر، بعنوان توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد (البرامج الرقمية انموذجا) ، أن الأساتذة المحاضرون قسم (ب) في صدارة الترتيب، يعود ذلك إلى كون الجامعة (جامعة غليزان) حديثة التأسيس ، وهو ما معناه أن جل طاقم هيئة التدريس موظفون مؤخرا ، مما يدل على أن الغالبية منهم منضوون في صنفي الأساتذة المساعدين والمحاضرين من قسم (ب) [1].

2- عرض نتائج المحاور

المحور الأول: الإتصال مع الأساتذة

1-ماهي وسائل الإتصال التي تعتمد عليها إدارة الكلية في نشر المعلومات لكم ؟

الجدول رقم 08: وسائل الإتصال التي تعتمد عليها إدارة الكلية في نشر المعلومات للأساتذة

البيان	التكرار	النسبة
الهاتف	13	%24.07
الفاكس	00	%00
الإعلانات الحائطية	01	%1.85
المنشورات	05	%9.25
الاجتماعات	08	%14.81
البريد الإلكتروني	22	%40.74
أخرى	05	%9.25
المجموع	54	%100

من خلال الجدول السابق يبين لنا أن وسائل الإتصال التي تعتمد عليها إدارة الكلية في نشر المعلومات للأساتذة كانت بالنسب التالية، حيث بالنسبة للبريد الإلكتروني كانت نسبته تمثل **40.74%** بينما الهاتف يمثل **24.07%**، أما الإجتماعات كانت نسبة صغيرة حيث تمثل **14.81%** ، والمنشورات **9.25%** ، والإعلانات الحائطية بنسبة ضئيلة جدا **1.85%** ، أما الفاكس فلا يستعمله أي أستاذ كوسيلة للإتصال بينه وبين إدارة الكلية التي ينتمي إليها.

---

1 - مصطفى قندز ، عبد الله حنادر، **توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد (البرامج الرقمية انموذجا)– دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة غليزان–** ، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد06، العدد01،2023، ص759.

نستنتج من تحليل النتائج أن البريد الإلكتروني من الوسائل الأكثر إستخداما في إدارة الكلية خاصة في ظل التغير من الوسائل التقليدية نحو الوسائل الرقمية ، حيث هذه الأخيرة تتميز بضمان وصول المعلومة وبطريقة سريعة وبدون تحريف، وفي نفس الوقت يمكن تمريرها إلى عدد كبير من المستقبلين، كذلك من خصائصه الأرشفة بمعنى الرجوع للمعلومات في أي وقت، لهذا فهو يتميز بنسبة كبيرة من مستعمليه. كذلك يعد الهاتف من ضمن وسائل الاتصال الفعالة في نشر المعلومات في إدارة الكلية، بحيث يتميز بالطابع الشخصي و الإتصال المباشرة بالمرسل إليه، وإستعماله في الحالات المستعجلة. أما بالنسبة للإجتماعات فهي تنظم وتتم بشكل دوري في نشر المعلومات وما هو جديد، كذلك من خصائصها أنها تتطلب تنسيقا وتنظيما وتهيئة من حيث الزمان و المكان لإنعقادها، لهذا فكثير من الإدارات لا تستعمله كوسيلة للإتصال.

تعتبر المنشورات و الإعلانات الحائطية من وسائل الإتصال التي جاءت في آخر الوسائل التي تعتمد عليها إدارة الكلية ، فهذا يدل على أنها أقل إستعمالا مقارنة بالوسائل الحديثة الإلكترونية، في ظل هذا التحول الهائل نحو الوسائل الرقمية الجديدة والتخلي على الوسائل القديمة، بحيث هذه الوسائل الرقمية تضمن الوصول السريع والمباشر للمعلومة ،كذلك تستعمل إدارة الكلية في نشر المعلومات وسائل أخرى منها الواتساب والتلغرام وموقع الجامعة ووسائل التواصل الإجتماعي بصفة عامة.

وهذا ما أكد عليه دراسةمحمود عبد الوهاب بعنوان درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية، بمدارس وكالة الغوث ومحافظة غزة وسبل تطويرها، أن البريد الإلكتروني يتواصل مع الإدارات و التواصل مع الإدارة العليا بالبريد الإلكتروني كانت بدرجة عالية[1].

2-من بين هذه الوسائل، ماهي الوسيلة الأنجح و الأكثر فعالية في رأيكم. ولماذا ؟

الجدول رقم 09: وسائل الإتصال الأنجح والأكثر فعالية حسب رأي الأساتذة

البيان	التكرار	النسبة
الهاتف	**00**	**00**
الفاكس	**00**	**00**
الإعلانات الحائطية	**00**	**00**
المنشورات	**00**	**00**

1- محمود عبد الوهاب، **درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية، بمدارس وكالة الغوث ومحافظة غزة وسبل تطويرها** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2009، ص 106.

الاجتماعات	01	%3.70
البريد الإلكتروني	26	%96.29
المجموع	27	%100

يشير الجدول السابق أن وسائل الاتصال الأنجح والأكثر فعالية حسب رأي الأساتذة هو البريد الإلكتروني حيث يمثل بنسبة **96.29%**، أما الإجتماعات فتمثل نسبة **3.70%** ، أما الوسائل الأخرى فلم نسجل أي نسبة فيها.

أظهرت نتائج هذه الأداة أن البريد الإلكتروني كان الوسيلة الأكثر فعالية في نظر الأساتذة حيث يتميز بالسرعة في الإستجابة و أكثر خصوصية ولا يسبب إحراج و أحسن توثيقا.

يعتبر هذا الأخير من الوسائل الأكثر سهولة في التعامل و يسهل عملية الإتصال و يضمن الوصول السريع، ومن مميزاته الأرشفة وغير مكلف ، يؤدي المهمة ويحفظ الإحترام و المناقشة دون تنقل وأكثر أكاديمية ، كذلك يتميز بأنه مزيج في المعاملة بين الجدية والسلالة. أما بالنسبة للإجتماعات تعتبر وسيلة مهمة لنقل المعلومات وتبادل الآراء بشكل مباشر بين الأساتذة والإدارة وتوفر فرصة للمتابعة الدقيقة والمناقشة التفصيلية وبكل وضوح.

تعتبر الوسائل الأخرى أقل فعالية لأن معظم المدرسين يحبذون الوسائل التي توفر لهم التواصل السريع والحوار المباشر حول المواضيع الفعالة وضمان الرجوع للمعلومات في أوقات لاحقة وبسهولة.

3- ماهي الوسائل الأكثر إستخداما في إتصالكم بالإدارة ؟

الجدول رقم 10: الوسائل الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بالإدارة

البيان	التكرار	النسبة
الهاتف	13	%22.03
المقابلة الشخصية	13	%22.03
الطلب الحطي	05	%8.47
الإمايل	25	%42.37
رسالة نصية	02	%3.38
تتصل مع الإدارة بطريقة غير رسمية	01	%1.69
المجموع	59	%100

من خلال الجدول السابق والذي يوضح نسب الوسائل الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بالإدارة، حيث تمثل وسيلة البريد الإلكتروني الأكثر إستخداما بنسبة **42.37%**، أما لوسيلة المقابلة الشخصية والهاتف كانت بنسب متساوية **22.03%**، والطلب الخطي **8.47%**، بالمقابل لوسيلة رسالة نصية نسبة ضعيفة جدا **3.38%**، وطريقة أن يتصل الأستاذ مع الإدارة بطريقة غير رسمية كانت بنسبة **1.69%**.

نتوضح النتائج السابقة أن البريد الإلكتروني يعد الوسيلة الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بالإدارة وذلك لما يتمتع به هذا الأخير من سهولة في الاستخدام وسرعة وموثوقية في إيصال الرسائل إلى جانب كونه وسيلة رسمية يحافظ على وصول الرسالة التواصلية.

يعكس هذا الإختيار إلى ميل الأساتذة إلى الوسائل التي توفق بين كونه كوسيلة رسمية والسرعة في الوصول وهو ما يبرز الحاجة إلى تعزيز التواصل الفعال والمناسب لمختلف الأحداث الإدارية.

الإتصال الهاتفي والمقابلة الشخصية يستخدمونهما الأساتذة للتواصل العاجل الفوري أو اللجوء إلى المقابلة المباشرة طبعا في الحالات التي تتطلب ذلك، مثلا توضيحا تفصيليا أو مناقشة مستعجلة لبعض المواضيع.

تمثل الوسائل الأقل إستخداما طلب الخطي والرسائل النصية إضافة إلى ذلك التواصل مع الإدارة بطريقة غير رسمية، ،حيث غالبا ما تستخدم هذه الوسائل في الأمور الواضحة البسيطة أو بين أعضاء الأسرة الإدارية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ميلود إيمان بعنوان واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية، أن الأساتذة يفضلون البريد الإلكتروني في سير العمليات الإدارية ، ويعود السبب إلى سرعة في العمل والتخلص من عبئ الأوراق والتكلفة قليلة ومختصرة للجهد والوقت لكن عدم وجود جدية في إستخدام البريد الإلكتروني في العمليات الإدارية اليومية قد يستغني عن هذه الوسيلة في الإتصال[1].

4- ماهي لغة الإتصال التي تستخدمها في إتصالك بالإدارة ؟

الجدول رقم 11: لغة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ في إتصاله بالإدارة

البيان	التكرار	النسبة
اللغة العربية	**23**	**%54.76**
اللغة الفرنسية	**6**	**%14.28**
اللغة الأنجليزية	**8**	**%19.04**
اللغة العامية	**5**	**%11.90**

1– ميلود إيمان، **واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص 64.

المجموع	42	%100

يعرض نتائج الجدول السابق أن لغة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ في إتصاله بالإدارة كانت تمثل النسب الموالية ، حيث اللغة العربية يستعملونها في التواصل بنسبة **54.76%** ، أما اللغة الأنجليزية بنسبة **19.04%** تليها اللغة الفرنسية بنسبة **14.28%** ، أما اللغة العامية فمعظم الأساتذة يتفادونها في طريقة تواصلهم حيث تمثل نسبة **11.90%.**

نستنتج من الجدول أن اللغة العربية أكثر اللغات إستخداما داخل البيئة المهنية، ويوحي بذلك أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية بالإضافة إلى سهولة توظيفها وفهمها من قبل المتلقين.أما بالنسبة للغة الأنجليزية فهي تستخدم في سيافات أكاديمية وتعليمية محددة خاصة في بعض الكليات أو البرامج والأنظمة التي تعتمد اللغة الانجليزية كلغة رسمية في تسييرها، وفي المقابل أن اللغة الفرنسية تظهر أن توظيفها والتعامل بها يتمركز حول أقسام وكليات محددة في بعض التخصصات، كتخصص لغة فرنسية وبرمجة. تعتبر اللغة العامية لغة كل الأوساط، بحيث يدل على محدودية التعامل بها و إستخدامها في السياق العلمي المحلي.

تبرز هذه النتائج أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في التواصل بين الإدارة والأساتذة، بالمقابل أن اللغات الأخرى يمكن إستخدامها في نطاقات تخصصية أو سياقات محددة، بحيث هذه النتائج تبين أهمية مراعاة التنوع اللغوي وتعدد اللغات عند بناء إستراتيجيات إتصالية بين الأساتذة، بحيث يجب أن تتوافق معهم وتخدم متطلباتهم بطريقة فعالة ومرضية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة بوعافية سارة بعنوان إستراتيجيات التواصل اللفظي في التعليم الإبتدائي، أن ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لمهارة الاستماع و الكلام لأنهما الأكثر استعمالا في إستراتيجيات التواصل ،وكذلك ما أكدت عليه دراسة زينب بوحنيك بعنوان المسألة اللغوية في الإدارة العامة الجزائرية وأثرها على التنمية الإدارية، أن من بين كيفيات التواصل نجد الاتصال كتابيا حيث وصلت نسبة إجابات الموظفين على عدد 56 % اتصالات الإدارة كتابيا وباللغة العربية .أن اللغة العربية قادرة على إحداث التنمية الإدارية، ليس على مستوى الجزائر والوطن العربي فحسب بل على المستوى العالمي، بخصائصها المتميزة وقيمتها الإلهية ومصدرها

المتميز، و بإعتبارها اللغة الحائزة في العبادة، كما أن المجتمع هو المسؤول عن تطور اللغة واستعمالاتها وليس العكس[1].

كذلك ما أكدت عليه دراسة أسماء حسين ملكاوي بعنوان الجامعة عند هابرماس:نظرية الفعل التواصلي و إصلاح الجامعات، أن هابرماس في نظريته المعروفة بنظرية الفعل التواصلي أعتبر أن معوقات التفاهم المشترك بين الناس وتواصلهم تقوم على أساس لغوي، وان سوء فهم المعاني يؤدي إلى غياب التواصل، وربط هابرماس عملية التواصل القائمة على فهم المعنى بعملية حوارية أخلاقية عقلانية قائمة على قوة الحجاج ، وليس على قوة عصابية أو أيديولوجية.

5-هل أنت راض على طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية ؟

الجدول رقم 12: طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية

البيان	التكرار	النسبة
راض	18	%60
راض إلى حد ما	12	%40
غير راض	00	00
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أن طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية للأساتذة تمثل نسبة **60%** راض ، بينما راض إلى حد ما تمثل نسبة **40%** ، أما غير راض فلم نسجل أي حالة فيها.

أظهرت نتائج الاستبيان الموزعة على عينة من الأساتذة بخصوص موضوع إستراتيجيات الإتصال أن معظم المشاركين عبروا عن رضاهم الكبير عن طرق وأساليب الاتصال التي تتخذها إدارة الكلية في نشر المعلومات وهذا دليل على أن هذا التوجه الإيجابي نحو وسائل الإتصال يدل على أن إدارة الكلية تعتمد آليات تواصل فعالة مقبولة وتلبي الغرض لدى الأساتذة.

أما لفئة راض إلى حد ما ، فهي توحي إلى وجود بعض النقاط أو المواضيع التي يمكن تحسينها والتعديل فيها وهو ما يشير إلى التفكير في بعض التحسينات لتعزيز الشفافية والتواصل المستمر كذا الكشف على بعض

1–زينب بوحنيك، **المسألة اللغوية في الإدارة العامة الجزائرية وأثرها على التنمية الإدارية – دراسة ميدانية بالإدارة المحلية – ولاية ورقلة انموذجا**– ، مذكرة لنيل شهادة الدوكتوراء، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015 ،ص 181.

الثغرات أو الحاجة إلى تحسين جوانب معينة في الإتصال و التفكير لتنويع الوسائل المستخدمة لتناسب مختلف المواضيع، لهذا من المستحسن الاستماع لملاحظات الفئة الراضية إلى حد ما لتحسين الإتصال بشكل أكبر وأكثر موثوقية.

غياب فئة غير راض ، توحي بوجود صورة عامة حول فعالية قنوات الاتصال الحالية وقدرتها على تلبية إحتياجات الهيئة التدريسية وهو ما يعكس بشكل إيجابي مستوى الرضى للأساتذة وتلبية مختلف تطلعاتهم وتواصلهم مع إدارة الكلية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديلمي راوية بعنوان العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي، أن عملية الإتصال بين الأساتذة والإدارة تساهم دائما في تعزيز الشفافية في العمل مما ينمي كفاءة الإنجاز لدي الأساتذة، ويعود ذلك لوجود نمط سلطة مرن ديمقراطي في جميع الإتجاهات، كما يتميز بالوضوح وعدم حجب المعلومة مما يرفع الروح المعنوية التي تؤدي بالأساتذة إلى رفع قدراتهم التدريسية وللتوفر مناخ إيجابي يساعد على الإنجاز والمثابرة لتحسين أدائهم التدريسي[1].

6- ماهي نوعية المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصال ؟

الجدول رقم 13: نوعية المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال

البيان	التكرار	النسبة
وسائل إتصال غير مناسبة	4	%13.33
تأخر وصول المعلومة	18	%60
التباين بين أفراد المؤسسة	8	%26.66
المجموع	30	%100

كانت إجابات الأساتذة على نوعية المعوقات التي يراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصال تمثل النسب التالية حيث وسائل إتصال غير مناسبة تمثل نسبة **13.33%**، بينما تأخر وصول المعلومة تمثل نسبة **60%**، والتباين بين أفراد المؤسسة تمثل النسبة **26.66 %**.

1- ديلمي راوية ،**العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويتي محمد بعجي وحميدي بأولاد دراج**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، 2017، ص 56.

تأخر وصول المعلومة بين الأفراد في المؤسسة يدل هذا أن هناك عطلا أو خللا في الوسائل أو تأخير في تفشي المعلومات بين الأساتذة و الإدارة أو حتى الطلاب ، وهذا يشير إلى أن هناك حاجة إلى تحسين تدفق المعلومات بسرعة وفعالية وبالتالي هذا التأخير يؤثر سلبا على التنسيق والفعالية في المحيط المهني.

حيث يمكن من الحلول المستحسنة في هذه المعوقات التطرق إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفر توزيع المعلومات بسرعة وبدقة وشفافية ويمكن لجميع الأفراد الوصول إليها.

التباين بين أفراد المؤسسة تفسيرها يعكس وجود إختلاف في أساليب الاتصال أو الفهم بين الأفراد في المؤسسة وهذا قد يكون هناك إختلافات و فروقات في كيفية معالجة المعلومات وتفصيلها بين الأساتذة أو بين الإداريين. وهذا التباين يظهر الحاجة إلى توحيد وشمولية أساليب الاتصال وزيادة التنسيق والتنظيم بين جميع الأساتذة فيما بينهم للحد من المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصال، حيث من الحلول الممكنة لتحسين هذا التباين تنظيم أيام تدريسية لزيادة الوعي حول أساليب التواصل الفعالة وتعزيز فهم مشترك بين جميع الفاعلين. وسائل إتصال غير مناسبة يشير هذا إلى أن الوسائل المستخدمة حاليا للتواصل بين أفراد المؤسسة قد لا تكون فعالة أو ملائمة، وقد يكون هذا نتيجة لاستخدام أدوات تكنولوجية غير محدثة أو وجود قنوات إتصال غير مرنة أو غير رسمية.

وهذا ما يؤكد عليه دراسة سعيد زيوش، الطاهر بومدفع بعنوان مدى فاعلية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي، إن من بين الإستراتيجيات التي نراها ضرورية في مجال الإتصال داخل المؤسسات الجامعية هو التقيد بالقوانين التي تضبط المؤسسة، أي يجب أن يكون هناك إتزان من جميع الفاعلين في المؤسسة الجامعية من إداريين وموظفين، وأساتذة وعمال وطلبة بالقوانين الداخلية لهذه المؤسسة، وأن أي إخلال بهذه الأخيرة قد يؤدي إلى نقص في وصول المعلومة إلى مستحقيها، مع توفير كل المستلزمات التي تخدم الجامعة والمؤسسات التي لها علاقة بها[1].

7-هل سبق وأن حصل سوء تفاهم بينك وبين إدارة الكلية؟

الجدول رقم 14: نسب حصول سوء التفاهم بين الأستاذ وإدارة الكلية

البيان	التكرار	النسبة
نعم	10	%33.33
لا	20	%66.66

1-سعيد زيوش ،الطاهر بومدفع، **مدى فاعلية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي دراسة سوسيولوجية**، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 14، عدد02، 2020، ص78.

المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأجوبة على السؤال الذي مفاده هل سبق وأن حصل سوء تفاهم بينك وبين إدارة الكلية كانت معظمها ب **لا** حيث تمثل نسبة **66.66%**، بالمقابل الإجابة بنعم تمثل نسبة **33.33%**.

الإستنتاج من هذه القراءة أن أغلبية الأساتذة لم يسبق وأن حصل سوء تفاهم بينهم وبين إدارة الكلية وهذا مؤشر إيجابي على وجود تواصل جيد ومحترم وعلاقات مستقرة بينهما.

ولكن هناك نسبة صغيرة واجهت مواقف من هذا النوع،حيث تحتاج إدارة الكلية إلى معرفة طرق الإتصال أو حتى التعامل بين الزملاء فيما بينهم وذلك لتقليل من هذه الحالات في المستقبل.

وهذا ما أكدت عليه دراسة إيمان بنت سعد الطويل بعنوان تطوير أداء القيادات الإدارية في الجامعات السعودية في ضوء مدخل القيادة الموزعة، بأن التوعية المستمرة حول أهمية العمل بروح الفريق في الجهة الإدارية، ودور فرق العمل في إنجاز الأعمال بسرعة ودقة، حيث بينت النتائج أن ضعف ثقافة العمل بروح الفريق في الجهة الإدارية من الصعوبات التي تواجه القيادات الإدارية في ممارسة القيادة الموزعة بالجامعات السعودية[1].

7-اختر العبارة المناسبة

الجدول رقم 15: اختر العبارة المناسبة

البيان	التكرار	النسبة
زميلك في العمل بحكم التخصص والخبرة	02	%15.38
زميلك بحكم أنه صديقك	02	%15.38
المسؤول المباشر	09	%69.23
أحد الزملاء النقابة	00	%00
أخر يذكر	00	%00
المجموع	13	%100

من خلال الجدول السابق والذي يمثل، إذا حدث سوء تفاهم بين الأستاذ وإدارة الكلية بمن يتصلون، فكانت النتائج أن **69.23%** من الأساتذة يتصلون بالمسؤول المباشر،**15.38%**من الأساتذة يتصلون بزميلهم

1 - إيمان بنت سعد الطويل، **تطوير أداء القيادات الإدارية في الجامعات السعودية في ضوء مدخل القيادة الموزعة**، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد 38، العدد 20، 2022، ص 46.

بحكم أنه صديقه وبزميله في العمل بحكم التخصص والخبرة، أما بالنسبة للبنود الأخرى مثل أحد زملاء النقابة وحالات أخرى فلم نلاحظ أي حالة تسجيل فيها.

يعتبر سوء التفاهم بين الأستاذ وإدارة الكلية قد يكون نتيجة لعدة أسباب، مثل اللبس في التواصل أو عدم وضوح في المسؤوليات والمهام، ينصح بإتباع خطوات عملية ممنهجة تعزز الفهم المتبادل وتحسن العلاقة بين الطرفين و الإحتفاظ بالخصوصية وفي نفس الوقت عدم التطفل على أمورهم الشخصية.

يجب على الأستاذ التواصل مع المسؤول المباشر والذي يتمثل في رئيس القسم أو العميد، لتوضيح أي مشكلة أو سوء فهم حول قضية ما، ومن خلال هذا الإتصال يمكن تحديد السبب الرئيسي للمشكلة والعمل على البحث عن حلول لذلك مع الحفاظ على التسلسل الهرمي للسلطة.

التعامل مع أحد الزملاء في أوقات العمل في نفس الميدان يمكن أن يكون هذا مصدرا للشورى والدعم، مع المحافظة على الموضوع في التعامل وعد الميل للذاتية، وكذا التركيز على تبادل التجارب، في المقابل إيجاد حلول للخلل الموجود.

المحور الثالث : الإتصال مع الأساتذة

8- هناك إتصال مستمر بينكم وبين زملائك في العمل ؟

الجدول رقم 16: ما إذا كان إتصال مستمر بينكم وبين زملائك في العمل

البيان	التكرار	النسبة
أكيد هناك إتصال مستمر بينك	15	%50
أحيانا إتصال عند الضرورة	15	%50
لايوجد تواصل	00	00
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابة الفئة المستهدفة على السؤال ما إذا كان إتصال مستمر بين الأساتذة و زملائهم في العمل، فكانت إجابتهم على أكيد هناك إتصال مستمر بينهم بنسبة تمثل **50 %**، وأحيانا إتصال عند الضرورة تمثل كذلك نسبة **50 %**، ولكن الإجابة على لايوجد تواصل لم نلاحظ أي إجابة فيها. يشير هذا النوع من الإتصال بالإستمرارية و الإنتظام مع توظيف أدوات الإتصال المناسبة في تبادل المعلومات والأفكار

بشكل دائم، حيث يدخل هذا في تمتين صلة التعاون وبناء الثقة والمودة بين أعضاء الأسرة التربوية، وبالتالي يؤدي إلى تطوير الأداء الجماعي وتحقيق الأهداف المشتركة والمنشودة.

يعتبر الاتصال عند الضرورة مثل لخدمة مصلحة ما أو لمناقشة مشكلة محددة أو إتخاذ قرار عاجل على مسألة معينة قد يكون أقل إنتظاما مقارنة بالإتصال المستمر، وبالرغم من قلته إلا أنه يظل مهما لضمان متابعة سيرورة العمل بفعالية وكفاءة.

يعد مؤشر غياب التواصل بين الزملاء، يعني التقليل من العزلة بينهم وبالتالي تكون طبيعة بيئة العمل غير سلبية إذا لا يعيق تحقيق الأهداف المشتركة والمخططات المستقبلية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديلمي راوية بعنوان العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي، أن هناك علاقة حسنة بين الأساتذة فيما بينهم وتتجلى هاته العلاقة في مساعدتهم لبعضهم البعض على فهم المنهاج التدريسي الجديد لتجاوز الصعوبات البيداغوجية التي تعترضهم[1].

9-ماهي وسائل الإتصال الأكثر شيوعا مع زملائك في العمل؟

الجدول رقم 17: وسائل الإتصال الأكثر شيوعا مع زملائك في العمل

البيان	التكرار	النسبة
الهاتف	22	%37.28
مواقع التواصل	10	%16.94
الإمايل	20	%33.89
الرسائل النصية	07	%11.86
المجموع	59	%100

يعرض الجدول السابق نتائج وسائل الإتصال الأكثر شيوعا بين الأساتذة و زملائهم في العمل فكان الهاتف أكثر وسيلة حيث يمثل بنسبة **37.28%**، أما الإمايل فكان بنسبة **33.89 %**، ثم مواقع التواصل بنسبة **16.94%** ، بالمقابل الرسائل النصية تمثل نسبة **11.86%**.

يعد الهاتف من أكثر وسائل الاتصال المستخدمة بين الزملاء في أماكن العمل، خاصة في كثير من الحالات التي تتطلب تواصلا سريعا ومباشرا، بحيث تتميز هذه الأخيرة بالقدرة على إيصال المعلومات والأخبار بشكل سريع وبالتالي الفورية في إتخاذ القرارات الصائبة وإيجاد الحلول لمعظم المشكلات.

1- ديلمي راوية، مرجع سابق،ص 52.

يستخدم البريد الإكتروني في كثير من بيئات العمل ذات الطابع الرسمي، حيث يعتبر من أهم الوسائل التي تتميز بالموثوقية في المراسلات وتبادل المعلومات والأفكار، بالمقابل يعد أقل إستخداما في التواصل اليومي بين الزملاء. الرسائل النصية SMS تستخدم في أوساط العمل للتواصل السريع ولكن ذات طابع غير رسمي،تعد هذه الأداة فعالة أكثر للتذكير فقط في المعلومات البسيطة وفي نفس الوقت محدودة في نقل الرسائل المعقدة والطويلة. أما بالنسبة لمواقع التواصل الإجتماعي تستخدم ذات طابع غير رسمي، فقد للتذكير أو للأمور المهمة ليست بأهمية كبيرة.

كخلاصة لهذا يعتبر اختيار وسيلة الاتصال المناسبة يرتبط مع طبيعة الرسالة من حيث الفعالية ومستوى الرسمية، بحيث تضمن وصول المعلومات بقوة وأكثر فعالية في محيط العمل.

وهذا ما أكدت عليه دراسة مزيان الشريف خباب، عزوز لحسن، بولبازين محسن بعنوان درجة إستخدام الأساتذة للهواتف الذكية والحواسيب في التعليم، أن إستخدامات الهاتف الذكي من طرف الأساتذة يصب في الكثير من الأمور التربوية كالتحضير للدروس والقراءة والتواصل مع باقي الزملاء، إضافة إلى أن البنود الخاصة بإستعمال الهاتف الذكي دلت على إستخدام كبير له في العملية التعليمية وهو ما يفتح آفاق كبيرة لاستغلال هذه الأداة في التعليم[1].

10-هل تتصل مع زملائك في تسيير شؤون العمل بطريقة غير رسمية دون العودة إلى القوانين والوثائق والتسلسل الهرمي للسلطة؟

الجدول رقم 18: تتصل مع زملائك في تسيير شؤون العمل بطريقة غير رسمية دون العودة إلى القوانين والوثائق والتسلسل الهرمي للسلطة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

1 -مزيان الشريف خباب، عزوز لحسن، بولبازين محسن، **درجة إستخدام الأساتذة للهواتف الذكية والحواسيب في التعليم – دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الثانوي في الجزائر**، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد 18، العدد 02، 2023، ص 203.

من الملاحظة الأولية التي يمكن استخلاصها حول السؤال هل تتصل مع زملائك في تسيير شؤون العمل بطريقة غير رسمية دون العودة إلى القوانين والوثائق والتسلسل الهرمي للسلطة تبين لنا أن الإجابة ب لا تمثل نسبة **60%** ، والإجابة بنعم تمثل **40%**.

يعتبر التواصل غير الرسمي في تسيير شؤون العمل من أنواع الإتصال الذي يسهل العمل اليومي، يعزز التعاون وبالتالي تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية، ولكن ينجر عنه بعض التجاوزات والمشاكل التنظيمية، كذلك قلة التوثيق وعدم الأرشفة، بينما التواصل الرسمي يكون منظم ممنهج مخطط محمي من طرف قانون المؤسسة ويضمن الحقوق والوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها بطريقة أسهل.

وهذا ما أكدت عليه دراسة بوشنافة كريمة، عميروش حياة بعنوان الإستراتيجية الإتصالية للمؤسسة الجامعية، بأن ممارسات الاتصالية داخل وخارج الجامعة تتم بطريقة رسمية وغير رسمية وفي جميع الإتجاهات ولو بنسب متفاوتة. هذه المعطيات حالت دون وضع إستراتيجية إتصالية فعالة معتمدة داخليا وخارجيا ما يدفعنا للقول وكإجابة على سؤال الإشكالية إن الإستراتيجية الإتصالية لا تقوم بدورها كما ينبغي بالمدرسة العليا للاقتصاد وهران، وعليه ارتأينا تقديم بعض المقترحات للتفكير في وضع إستراتيجية إتصالية فعالة و تكون البداية من إهتمام بمشاكل وحاجات الموظفين المهنية طبعا مع رفع الروح المعنوية لهم وتحفيزهم على العمل والمبادرة. تنظيم دورات تدريبية وتكوينية في مجال الاتصال لرفع وتطوير قدرات الموظفين، توفير الوسائل التكنولوجية خاصة في مجال الاتصالات لجميع موظفين الجامعة وذلك من أجل الوصول إلى الاتصال الفعال والهادف، إشراك كل الموظفين في عملية التشاور واتخاذ القرارات المهمة، وذلك ما يجعل الموظف يحس بأهمية وجوده وشعوره بالانتماء للجامعة[1].

11-هل تربطك مع زملائك علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل؟

الجدول رقم 19:تربطك مع زملائك علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل

البيان	التكرار	النسبة
نعم	20	%66.66
لا	10	%33.33
المجموع	30	%100

1- بوشنافة كريمة، عمرو شحاته، مرجع سابق ذكره، ص139.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة **66.66%** إجابتهم كانت بنعم تربطهم علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل، بالمقابل أن **33.33%** من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا، لا تربطهم علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل مع زملائه.

تظهر معظم الدراسات أن العلاقات الإنسانية الإيجابية المترابطة في مكان العمل تؤثر بشكل كبير على الأداء الوظيفي، بحيث تعزز من فعاليته وجودته وبالتالي تكون الإنتاجية مثلى، كذا التحلي بالشفافية والعدالة لتفادي الوقوع في التمييز و المحسوبية، في المقابل حتى لو كانت هذه العلاقات خارج الإطار الرسمي للعمل، ستساهم بشكل كبير في تطوير العلاقات الشخصية والتشجيع على التفاعلات الإجتماعية وبناء الثقة والحفاظ على العلاقات الإنسانية .

وهذا ما أكد عليه دراسة عبد المالك مجادبة بعنوان أشكال العلاقات الإجتماعية وأثرها على ولاء العاملين بالمنظمة الصناعية الجزائرية، الإعتماد على الرأس المالي الإجتماعي (العلاقات الشخصية) في الوصول إلى الأهداف بأقصر الطرق، وهذه الإستراتيجية مرتبطة بأصحاب السلطة والنفوذ سواء كانت سلطة رسمية أو غير رسمية ،دون مراعاة التدرج الهرمي للتنظيم الرسمي أو الأساليب الرسمية الأخرى[1].

12- هل تجتمع مع زملائك وتتبادل أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات تقومون بها؟

الجدول رقم 20: تجتمع مع زملائك وتتبادل أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات تقومون بها.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	26	%86.66
لا	4	%13.33
المجموع	30	%100

يوضح الجدول السابق أن نسبة **86.66%** من الأساتذة يجتمعون مع زملائهم ويتبادلون أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات يقومون بها، بينما نسبة **13.33%** من الأساتذة لايجتمعون مع زملائهم ولا يتبادلون أطراف الحديث في عدم وجود نشاطات يقومون بها.

1 -عبدالمالك مجادبة ،**أشكال العلاقات الإجتماعية وأثرها على ولاء العاملين بالمنظمة الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة التأثيب والزخرفة**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2011،ص 105.

يعتبر اجتماع الأساتذة فيما بينهم من أساليب التواصل الغير رسمية ،حيث تلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات الودية بين الزملاء وتحسين بيئة العمل والروح المعنوية وبالتالي التقليل من ضغط العمل، كذا خلق بيئة مريحة وممتعة تزيد من نسبة رضاهم، في نفس الوقت التوازن بين الرسمي وغير رسمي في المعاملات.

يلعب هذا النوع من التواصل في تقوية العلاقات الأخوية وبناء الثقة التي تساعد على تعزيز روح التعاون وتبادل الأفكار و الإنسجام مع المحيط العملي،كذا تفتح الأبواب للأساتذة مشاركة أفكارهم وخبراتهم بكل حرية. كملاحظة لذلك إن إنتشار الشائعات تساهم بصفة كبيرة في نشر الأكاذيب والتأثير على نفسية الأساتذة وبالتالي التقليل من إنتاجية البحث العلمي.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديلمي راوية بعنوانالعلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي،أن الأساتذة يتبادلون أطراف الحديث فيما بينهم دائما قبل الإلتحاق إلى حجرة الدراسة وهذا يدل على وجود علاقات إجتماعية جيدة ووجود تواصل بين أفراد العينة ما يؤدي إلى التعاون لحل المشكلات التي تعترضهم ورفع روح المعنوية التي تعزز من أدائهم التدريسي الذي بدوره ينعكس على التحصيل الدراسي للتلاميذ[1].

12-اختر العبارة المناسبة

الجدول رقم 21: اختر العبارة المناسبة

البيان	التكرار	النسبة
قاعة الأساتذة	30	%73.17
المكتب	03	%7.31
النادي	03	%7.31
أخرى	05	%12.19
المجموع	41	%100

يمثل الجدول السابق نتائج إجتماع الأساتذة مع زملائهم ويتبادلون أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات يقومون بها فكانت النتائج أن**73.17 %** منهم يجتمعون في قاعة الأساتذة و**7.31%** منهم يجتمعون في النادي والمكتب ، أما أماكن أخرى فكانت تمثل بنسبة **12.19%**.

1- ديلمي راوية، ، مرجع سابق،ص51.

نستنتج من هذا أن الأساتذة يفضلون قاعة الأساتذة لكي يجتمعون فيها ويتبادلون أطراف الحديث، فهي تعد مكان مهيأ ومنظم يليق بمقام الأساتذة لكي يجتمعون فيها، وتعتبر قاعة الأساتذة مكان ضروري في تواجدها داخل الكلية بحكم قربها لكافة الأساتذة.

كذا نجد أماكن أخرى يجتمعون فيها مثل الساحة، الأماكن العامة ، المساكن الشخصية، الزيارات وغيرها، وهذا يدل على إختلاف وتنوع أماكن اللقاءات أو ممكن لرغبتهم الشخصية في ذلك،كذا يعتبر النادي والمكتب أقل إجتماعا فيهم وهذا من المحتمل يعود لأسباب تخصهم.

وبحكم تجربتي الشخصية، وبصفتي كأستاذة مساعدة أفضل اللقاءات في قاعة الأساتذة ، فهي مكان مهيأ لتبادل الأفكار والخبرات و الإستفادة من زملائي بمن هم أكثر مني خبرة، كذلك الحوار في آخر المستجدات العلمية في مجال تخصصي وحتى مجالات أخرى.

13-ماهي المواضيع التي تناقش بكثرة مع زملاء العمل ؟

13-ماهي المواضيع التي تناقش بكثرة مع زملاء العمل؟

الجدول رقم 22 : المواضيع التي تناقش بكثرة مع زملاء العمل

البيان	التكرار	النسبة
شخصية	08	%15.68
وظيفية	22	%43.13
الأعمال البحثية	21	%41.17
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى والذي يمثل المواضيع التي تناقش بكثرة بين الأستاذ مع زملاءهم في العمل فكانت **43.13%** منها وظيفية ، **41.17%** الأعمال البحثية ، **15.68%** شخصية.

النقاشات بين الأساتذة أكيد يغلب عليها الطابع العملي الوظيفي وهدا يدل على التواصل بينهم لدعم المهام وإيجاد حلول للمعوقات التي تتعلق بهم، والبوح بآخر نتائجهم المتوصل إليها في بحثهم العلمي.

و كون أن أغلب المحادثات والمواضيع التي تناقش بين الأساتذة حول الجوانب الوظيفية مثل الأيام التدريسية أو الملتقيات أو معوقات في التدريس أو كيفية الإنتقال من رتبة إلى أخرى أو غيرها، هذا كله دليل

على الأداء المهني المتقدم وظروف العمل الحسنة ، وأمان بأن معظم الأساتذة يهمهم تطوير مجال عملهم ، لكن أحيانا يكون الحديث بينهم حول الأعمال البحثية هذا كذلك يعكس الإهتمام بالبحث العلمي، أو عدم توفر محيط ملائم للبحث العلمي في المقابل المواضيع الشخصية المتبادلة بينهم غالبا ما تكون تخص عملهم أو ممكن تكون لأمور خاصة .

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديلمي راوية بعنوان العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي، يرون أنه دائما عمليات التنسيق بين أساتذة المادة تساهم في نقل الخبرات بينهم وهذا دلالة على وجود روح العمل الجماعي والحرص على مواكبة التغيرات في المناهج، وكذا الحرص على الإستفادة من خبرات بعضهم البعض في أساليب تقديمها[1].

14-هل ترى بأن للإتصال مع زملائك في العمل له دور أن يزيد منروح الفريق والتعاون؟

الجدول رقم 23 : الإتصال مع زملائك في العمل له دور أن يزيد من روح الفريق والتعاون

البيان	التكرار	النسبة
يبث روح الجماعة	23	%48.93
يزيد من أدائك	14	%29.78
يؤثر على إتقان العمل	09	%19.14
أخرى	01	%2.12
المجموع	47	%100

فالملاحظ من خلال الجدول السابق أن الإتصال بين الأستاذ مع زملائه في العمل له دور أن يزيد من روح الفريق والتعاون فكانت النتائج منها **48.93%** يبث روح الجماعة ، **29.78%** يزيد من أدائه، **19.14%** يؤثر على إتقان العمل ، **2.12%** إجابات أخرى.

الإتصال بين الأساتذة مع زملائهم في العمل يبث روح الجماعة بحيث يرونها أنها تعزز صلة الترابط بينهم و تشعرهم بالإنتماء إلى هذه الأسرة التعليمية، وكذلك الحرص على الجانب الإجتماعي حتى ولو كانوا داخل أماكن عملهم، في نفس الوقت تزيد من أدائهم الوظيفي وبناء بيئة تواصل مريحة ، كذلك إبداء الرأي وتبادل الأفكار يشجع و يحسن من المنتوج العلمي ويكشف الخلل الموجود داخل الإطار العملي.

[1]– ديلمي راوية، ، مرجع سابق،ص54.

وهذا ما يؤكد عليه دراسة وسام محمد أحمد نصر بعنوان الاتصال الداخلي وتطوير المؤسسات الجامعية، بأن الاتصال الداخلي يساعد المؤسسات الجامعية على تنمية وتقوية العلاقات الإجتماعية و التنظيمية،وتقوية روح الجماعة،مما ينعكس بالإيجاب على الكفاية الإنتاجية والتنظيم ويبعث روح التجديد و الديناميكية، ويساهم في توحيد الأهداف وتقوية الولاء والانتماء للمؤسسة، ويلغي كل الأحاسيس السلبية كالإستياء، والإحباط، والتوتر والصراع[1].

15-هل أنت راض عن علاقتك مع زملائك؟

الجدول رقم24 : مدى الرضى عن علاقتك مع زملائك

البيان	التكرار	النسبة
راض	20	%66.66
راض إلى حد ما	8	%26.66
غير راض	2	%6.66
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول المعروض أعلاه أن نسبة **66.66%** من الأساتذة راضون عن علاقتهم مع زملائهم ، بينما نسبة **26.66%** راضون إلى حد ما ، **6.66%** غير راضون على علاقتهم من زملائهم.

فمن خلال ما سبق يمكن القول بأن أغلب الأساتذة راضون عن علاقتهم بزملائهم وهذا دليل واضح على وجود مكان عملي مريح أساسه التقدير والإحترام المتبادل والتعاون داخل البيئة المهنية. توجد كذلك نسبة راض إلى حد ما، أكيد هذه الفئة لديها بعض التكتمات حول مشاكل معينة أو وجود مشاكل في العلاقة بين الزملاء أو إختلافات في وجه نظر مكان العمل، أما فئة الغير راضين نسبة ضئيلة جدا ولكن يجب النظر إليها وتعزيز فرص التواصل بينهم من أجل توفير بيئات مناسبة للعمل.

1– وسام محمد أحمد نصر،**الاتصال الداخلي وتطوير المؤسسات الجامعية، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس،المجلد 07، العدد04، مستغانم،2020،ص 103.

وهذا ما أكد عليه دراسة ياسر عبد الرحمان ،رضا بوغرز، يوسف حديد بعنوان أثر الرضا الوظيفي تعزيز الانغماس الوظيفي لدى أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية، يوجد أثر لبعد العلاقة بين زملاء العمل في تعزيز الإنغماس الوظيفي لدى أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية، فعلاقات العمل تلعب دورا مهما في تعزيز الإنغماس الوظيفي، فالدعم ، التعاون، التقدير والاحترام قيم تعزز روح الفريق وتشعر أعضاء هيئة التدريس بالرعاية والاهتمام من قبل الأفراد الفاعلين في الجامعة ، فإدراك عضـــو هيئة التدريس بأنه في بيئة عمل داعمة للعلاقات الإجتماعية الإيجابية تمكنه من الإعتماد عليهم في مختلف المواقف الشـخصـية والتنظيمية عند الحاجة، يخلق لديه مستوى عال من التكامل النفسي و الإجتماعي، ويدعم لديه مشاعر الإرتياح، الطمأنينه والإستقرار المهني في وظيفته وتعلقه بها، فالعلاقات مع الآخرين تعد بمثابة وظيفة وقائية للعامل يســـتند إليها في مختلف المواقف[1].

16- هل سبق وأن حصل سوء تفاهم بينك وبين زملائك في العمل؟

الجدول رقم 25 : حصول سوء تفاهم بينك وبين زملائك في العمل

البيان	التكرار	النسبة
نعم	11	%36.66
لا	19	%63.33
المجموع	30	%100

فالملاحظ من خلال الجدول السابقوالذي يمثل نسب حصول سوء التفاهم بين الأساتذة وزملائهم في العمل،حيث نسجل **63.33%**من الأساتذة إجابتهم كانت لا، و**36.66 %**من الأساتذة أجابوا بنعم.

تجسد نتائج الدراسة بأن أغلب الأساتذة لايوجود سوء تفاهم مع زملائهم ، وهذا يؤكد الصورة العامة لهم جيدة ومرضية يسودها التفاهم و الإحترام ، وأن التواصل بينهم مستمر ويسعون لتعزيز الكفاءات والمهارات والتقليل الحد الأدنى من عدم التوافق داخل الإطار العملي، في المقابل من تعرضوا لسوء التفاهم فهذا يشير إلى أن هناك بعض

1- ياسر عبد الرحمان ،رضا بوغرز، يوسف حديد، **أثر الرضا الوظيفي تعزيز الانغماس الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية**، مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ،جامعة محمد الصديق ،جيجل ، المجلد04،العدد02،2021، ص42.

المعيقات التواصلية أو إختلاف في أدوات الإتصال، أو غياب مهام المسؤول المباشر أو حتى غياب طرق حل النزاعات والخلافات.

وحسب تجربتي الشخصية ، وبحكم أنني أزاول مهنتي كأستاذة مساعدة حصل لي سوء تفاهم بيني وبين زميلي في العمل كان سببه غياب مهام المسؤول المباشر المكلف بتقسيم وتنظيم مواد التدريس لدى الأساتذة.

16-اختر العبارة المناسبة

الجدول رقم26: اختر العبارة المناسبة

البيان	التكرار	النسبة
لا تهتم بآراء الآخرين	01	%8.33
ثقافة الجهوية لبعض الزملاء	02	%16.66
لا تستطيع التعبير عن افكارك بوضوح أمام الاخرين	05	%41.66
لا تثق في زملائي	00	00
الشعور بأن زملائك لا يفهمونك	03	%25
صعوبة فهم ما يقوله الآخرون	01	%8.66
نادرا ما يدرك زملائي ما اعنيه	00	00
المجموع	12	%100

من خلال الجدول السابق، نرى أن معظم الأساتذة إذا حصل سوء تفاهم بينه وبين زميله في العمل يكون**41.66%** منهم لايستطيع التعبير عن أفكارك بوضوح أمام الاخرين، **25%**منهميشعرون بأن زملائه لا يفهمونه، **16.66%**منهم ثقافة الجهوية لبعض الزملاء، **8.66%**منهم صعوبة فهمما يقوله الآخرون، **8.33%**لا يهتمون بآراء الآخرين ، أما نادرا ما يدرك زملائه ما يعنيه فلم نلاحظ عليه أي حالة.

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن سوء التفاهم بين الأساتذة في العمل يعود إلى وجود صعوبة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم بكل وضوح يعني نقص في حرية التعبير أو غياب التركيز خلال الإتصال، وهذا يتضح بصفة عامة أن هناك رغبة في التفاهم وتقدير الآخرين لكن في المقابل يواجهون صعوبات في إبداء الرأي وسوء الفهم وهذا مؤشر ممتاز على أهمية فعالية التواصل بينهم، و على إستعدادا للتعاون وتبادل الآراء والخبرات.

17-في رأيك ماهي أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بينك وبين زملائك؟

الجدول رقم 27 : أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بين الأستاذ وزميله

البيان	التكرار	النسبة
إختلاف البيئة الثقافية	08	%24.24

يستخدمون لغات لا أتقنها	01	%3.03
يقطنون في مدن أخرى	09	%27.27
لايشاركونني نفس السن	11	%33.33
ثقافة الجهوية	04	%12.12
المجموع	33	%100

الجدول السابق يبين نسب أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بين الأستاذ وزميله، حيث كانت النتائج **33.33%** منهم لايشاركونهم نفس السن، **27.27%** يقطنون في مدن أخرى ، **24.24%** إختلاف البيئة الثقافية ، **12.12%** ثقافة الجهوية ، **3.03%** منهم يستخدمون لغات لا أتقنها.

نستنتج مما سبق أن إختلاف الأعمار والمراحل العمرية بين الأساتذة يؤثر بشكل واضح على أسلوب الإتصال بينهم مع إختلاف إستخدام وسائل التواصل الحديثة يعني صعوبة في الإنسجام بينهم داخل الجو العملي، يعني كل جيل يتعامل بطريقة معينة،كذلك يعتبر البعد المكاني مشكلا أمام التواصل بينهم، فالأساتذة الذين يقطنون في أماكن بعيدة يواجهون مشاكل في اللقاءات المباشرة وهذا يحد من فرص بناء علاقات مهنية متينة.

يعتبر التنوع الثقافي سببا في الوقوع في سوء التفاهم ناتج عن إختلاف اللهجات وتفسير الأبعاد المقصودة خلال التواصل وهذا كله يؤدي إلى تأزم العلاقة سواء عن قصد أو عن غير قصد، وبالتالي يستدعي هنا المرونة في الإتصال وتوضيح الأمور المقصودة بشكل مباشر، وإستخدام اللغة الموحدة لتفادي صعوبة فهم المفردات.

كذلك توجد صعوبات أخرى منها إجتماعية يعني تخص كل أستاذ على حدا أو حتى ثقافية مما تسبب له نوعا ما معيقا للإتصال بينه وبين زميله في العمل.

المحور الرابع : الإتصال مع الطلبة

18 – فيما تتمثل معلومات الاتصال الخاصة بك التي تقوم بتقديمها للطلبة؟

الجدول رقم 28 : معلومات الاتصال الخاصة بك التي تقوم بتقديمها للطلبة

البيان	التكرار	النسبة
رقم الهاتف	11	%20.37
الإمايل	28	%51.85
مواقع التواصل الإجتماعي	5	%9.25

رقم المكتب	01	%1.85
قناة اليوتيوب	03	%5.55
منصات التواصل	06	%11.11
المجموع	54	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معلومات الاتصال الخاصة بالأستاذ التي يقوم بتقديمها للطلبة تتمثل في الإمايل بنسبة **51.85%**، رقم الهاتف **20.37%**، مواقع التواصل الإجتماعي**9.25%**، أما منصات التواصل فكانت تمثل**11.11 %**، قناة اليوتيوب **5.55%**، رقم المكتب**1.85%**.

يعد البريد الإلكتروني الوسيلة الأكثر إستخداما من قبل الأساتذة للتواصل مع الطلبة، حيث هذا يشير إلى كونها أدات رسمية وموثوقة للتبادل المعلومات، ويسهل عملية أرشفتها والرجوع إليها، و في حالة أنه لا يقضي المهام يلجئون إلى الهاتف كوسيلة لحالة الطوارئ أو حتى الإجابة عن الأمور المستعجلة، مع تجنب أوقات الإزعاج للأساتذة.

بالنسبة لمواقع التواصل الإجتماعي يرونها كوسيلة مفيدة لتبادل الأفكار ولكن يجب التأكد من الهوية والحفاظ على الخصوصية و الاحترام، في نفس الوقت تعتبر وسيلة غير رسمية، ولكن يجب إستخدامها بحذر للحفاظ على الحدود القائمة بينهم. توفر منصات التواصل وقنوات اليوتيوب و المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص التعليم الإلكتروني، ينصح تجربتها والتعامل بها بإنتظام لتحسين جودة التعليم عن بعد ،و التقدم إليها و الإستفادة منها على أوسع نطاق.

وهذا ما أكدت عليه دراسة بن غيدة وسام بعنوان دور البريد الإكتروني في التعليم الجامعي، إن إستخدام الأغلبية الساحقة من أفراد عينة الدراسة البريد الإلكتروني في تعليمهم الجامعي، وهذا سببه أن عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية في جامعة باتنة 01 من أساتذة وطلبة أصبحت تتم (بشكل إلزامي) بإستخدام البريد الإلكتروني أكثر من أي وسيلة أخرى[1].

19-هل تستخدم تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة؟

الجدول رقم 29 :إستخدام تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة

1 – بنغيدة وسام، **دورالبريدالإكتروني في التعليم الجامعي: دراسة ميدانية**، مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية ، مجلة مجتمع تربية عمل ، جامعة باتنة 01، المجلد06، العدد، 01، 2021، ص 117.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	22	%73.33
لا	8	%26.66
المجموع	30	%100

يمثل الجدول السابق نسبة إستخدام تكنولوجيات الإتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة، حيث أن **73.33%** من الأساتذة كانت إجابتهم ب نعم ، و **26.66%** من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا.

أغلبية الأساتذة يستخدمون تكنولوجيا الإتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة، وهذا يوافق مع الدراسات الحديثة في عصر تكنولوجيا الحديثة، حيث أصبحت العديد من الجامعات يستخدمونها بشكل رسمي ودائم، في المقابل توجد بعض الأساتذة لا يستخدمونها وهذا يوحي إلى وجود نقص في درجة الوعي بالتكنولوجيا الحديثة أو حتى في كيفية إستخدامها والتعامل بها مع الطلبة، ولكن بشكل عام يوجد توجه كبير نحوها في عملية التدريس وهدا أمر إيجابي للتوجه نحو التعليم الإلكتروني.

وهذا ما يؤكد عليه دراسة وسام محمد أحمد نصر بعنوان الاتصال الداخلي وتطوير المؤسسات الجامعية، إن استخدام تقنيات المعلومات يمكن أن تساعد في تحسين نظم التعليم والاستعانة بها في اتخاذ القرارات في كل المستويات، وبالأحر في ما يتعلق بجوانب التعليم وخصوصا عن طريق بناء قواعد بياناتالمعرفةولضمانواقعيةالبيانات. نخلص إلى القول إنه لابد من إعطاء أهمية كبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل مختلف الجامعات، وكذا إعطاء الأولوية للبحوث المهتمة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع خطط التنمية الوطنية، بهدف تسريع وتيرة عمل الإدارة من جهة، ومن جهة أخرى بنشر مختلف العلوم وعلى نطاق واسع عبر المدارس ومؤسسات التعليم العالي وعبر أجهزة الإعلام ومختلف مؤسسات المجتمع الأخرى، ولايتحقق ذلك إلا عن طريق إستحداث أجهزة متطورة لنشر المعارف وتجاوز أسلوب التلقين والعمل بها داخل الجامعات[1].

19 –اختر العبارة المناسبة

الجدول رقم 30: اختر العبارة المناسبة

البيان	التكرار	النسبة
الوسائط المتعددة	10	%16.66

1- وسام محمد أحمد نصر، مرجع سابق ذكره، ص 115.

الانترنيت	19	%31.66
الحاسب الآلي	15	%25
وسائل العرضChow data	16	%26.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول السابق والذي يعرض نسب إستخدام تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة، حيث الأنترنيت بنسبة **31.66%** ،وسائل العرض**Chow data** بنسبة **26.66%**، الحاسب الآلي**25%**الوسائط المتعددة**16.66%**.

تعد الانترنت أداة فعالة في العملية التعليمية المتطورة، بحيث تسمح للأساتذة الحصول على موارد تعليمية مختلفة وكذا التواصل مع الطلبة بالطرق الحديثة، هذا التغير يحسن من الإنتاج العلمي للطلبة ويقودهم نحو التغيير لتحسين الإنتاجية التعليمية .

يعتبر الحاسوب الإلكتروني و وسائط العرض أداة تستخدم لعرض المحتوى بشكل إلكتروني مع توفير التوضيحات أثناء الشرح، كذلك الوسائط المتعددة تشمل الصوت والصورة وهذا يجعل المحتوى التعليمي أكثر فعالية وجاذبية، وهذه كلها تسهم في توصيل المعلومة بأكبر دقة وبالتالي رفع المستوى التعليمي الإلكتروني للطلاب وتجنب الطريقة الروتينية.

وهذا ما أكد عليه دراسة مصطفى قندز ،عبد الله حنادر بعنوان توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد (البرامج الرقمية انموذجا) ، أن أكثر التقنيات الرقمية المعتمدة من طرف الأساتذة الجامعيين هي تقنيات شبكة الانترنت، بحيث أصبح على الأستاذ وعلى جميع مكونات الأسرة الجامعية أكثر من أي وقت مضى حتميا التحكم في هذه التقنيات الرقمية و إتقانها، بحكم المسار الذي أخذت الوزارة في سلكه وهو رقمنة قطاع التعليم العالي[1].

20-هل تتواصل مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت" مواقع التواصلالاجتماعي"من اجل تقديم الاستفسارات و التساؤلات؟

الجدول رقم 31: تواصلك مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت" مواقع التواصل الاجتماعي" من أجل تقديم الاستفسارات و التساؤلات

البيان	التكرار	النسبة

1- مصطفىقندز، عبد الله حنادر، مرجع سابق ذكره ، ص 761.

نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة **70%** من الأساتذة صرحوا بأنهم يتواصلون مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت" مواقع التواصل الاجتماعي" من أجل تقديم الاستفسارات والتساؤلات، بينما **30%** من الأساتذة لا يفعلون ذلك.

من خلال ما سبق نستنتج أن غالبية الأساتذة يتواصلون مع طلابهم خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت، وهدا التواصل يعتبر تواصل رقمي حديث يتماشى مع سياسة التعليم العالي الحديثة، وهذا يؤكد علو وجود إهتمام بتوطيد العلاقات بين الأستاذ والطالب بناءا على التواصل الرقمي الحديث.

ولكن من جهة أخرى يوجد من لا يتبع هذه الطرق ويعود ذلك ممكن لنقص الوعي بإستخدام الطرق الحديثة أو خوف من فقدان الخصوصية أو غير ذلك.

وهذا ما أكدت عليه دراسة بشرى بنت صالح بوخضر بعنوان التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، نجد أن معظمها اتفق على أن التواصل مع المعلمة خارج الدوام الرسمي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات. ومما لاشك فيه، فإن إستخدام الشبكات الإجتماعية في التعليم له العديد من المميزات التي من ضمنها توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم وبين المعلم، وكذلك نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلاب[1].

21-هل تقوم بنشر الدروس والمقالات العلمية في الانترنت للطلبة؟

الجدول رقم 32: نشر الدروس و المقالات العلمية في الانترنت للطلبة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	22	%73.33
لا	8	%26.66
المجموع	30	%100

1- بشرى بنت صالح بوخضر، مرجع سابق ذكره ،ص 05.

يمثل الجدول أعلاه نسب نشر الدروس و المقالات العلمية في الانترنت للطلبة ،حيث أن نسبة **73.33%**من الأساتذة يقومون بنشر الدروس والمقالات العلمية ، بينما **26.66%** لايقومون بذلك.

نستنتج من هذا أن أغلبية الأساتذة يقومون بنشر الدروس والمقالات العلمية في الانترنت للطلبة، فهي تعتبر أداة فعالة في تسهيل الوصول إلى المعرفة للطلاب وذلك من خلال سرعة تدفق المعلومات، كما تعتبر وسيلة فعالة في نشر المنتجات الفكرية وتساهم في تطوير العملية التعليمية بصفة عامة.

من ناحية أخرى توجد تحديات لبعض الأساتذة في إتباع النشر الإلكتروني، قد يكون هذا مرتبط بنقص المهارة على إستخدامها أو حتى عدم توفرها أو لفقدان الخصوصية أو حتى ممكن لأسباب مجهولة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة نريمان حفيان، نجمة عمرون بعنوان إستخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت، أن الأساتذة الذكور هو الأكثر إستخداما للموقع التعليمي للجامعة من الأستاذات الإناث وذلك بغية تزويد الطلبة بالدروس والمحاضرات بالدرجة الأولى ثم إثراء الموقع بكل جديد وفي المرتبة الأخيرة الإطلاع على ما هو جديد وقد يعود ذلك إلى كون الأستاذة هم أكثر أفراد العينة إستخداما للشبكة من الأستاذات الإناث[1].

22-هل تعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس؟

الجدول رقم 33 :تعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس

البيان	التكرار	النسبة
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

1- نريمان حفيان، نجمة عمرون، **إستخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت – دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ورقلة،2015، ص 93.

منخلالالجدولنلاحظأننسبة**50 %** من المبحوثين يعالجون بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس، بينما **50%** من المبحوثين لا يعالجون بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس.

فالملاحظ من النتيجة السابقة أنه يوجد تساوي بين الأساتذة بين من يتدخل في علاج المشكلات يعني الدعم الشخصي للطلبة وبين الذين يفضلون الحفاظ على الحدود القائمة بينهم، وهذا التدخل في ذلك يبني علاقات ودية قائمة على الثقة المتبادلة وكذا جعل الأساتذة كمستمعين لطلابهم، بشرط أن يكون في حدود واضحة لضمان عدم التأثير على العلاقة التعليمية.

23-هل سبق وأن قمت بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة؟

الجدول رقم 34: قيام الأستاذ بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**%53.33**
لا	**14**	**%46.66**
المجموع	**30**	**%100**

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول يبين أن الأساتذة الذين يقومون بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة تقدر نسبتهم ب **53.33%**، في المقابل الأساتذة الذين لا يقومون بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة تقدر نسبتهم ب **46.66%**.

يمكن أن يفسر هذا التحليل أن أغلبية الأساتذة يقومون بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة، والتي تهدف إلى تقديم الدعم للطلاب وتوجيههم في حياتهم الجامعية.

تعتبر المرافقة البيداغوجية جزءا من نظام **LMD**الذي يقوي العلاقة بين الأستاذ والطالب خارج أوقات الدراسة، فالمقابل يأخذ الأستاذ أجرة إضافية عن ذلك.

وهذا ما أكدت عليه دراسة بن ساعد يمينة بعنوان أثر برنامج المرافقة البيداغوجية على الأداء الوظيفي للأساتذة حديثي التوظيف، أن أغلبية الأساتذة حديثي التوظيف إستفادوا من التكوين الالكتروني من خلال تعلم آليات المرافقة البيداغوجية عن بعد، فعملية المرافقة البيداغوجية للطلبة تعد من أهم مهام الأستاذ الجامعي وعليه

فالتكوين الإلكتروني له أثر إيجابي على الأســـاتذة حديثي التوظيف من خلال تعليمهم أســـس وطرق المرافقة البيداغوجية[1].

كذلك دراسة أحمد تريكي بعنوان تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية وتحديات الواقع، إن تحقيق الفائدة المرجوة من المرافقة البيدوغوجية يتطلب المزيد من الجهود لضمان نجاح الجامعة في زيادة فرص الإرتقاء بالمســتوى، بالإضــافة إلى تشــجيع الطلبة على هذه العملية وإشــراكهم فيها. وفي المقابل يتوجب على التعليم العالي تزويد الأفراد المعنيين بهذه العملية بالمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها لإنجاح هذه العملية البيداغوجية[2].

24–ما هي أهم المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الطلبة و الأستاذ ؟

الجدول رقم 35: أهم المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الطلبةو الأستاذ

البيان	التكرار	النسبة
الإضاءة	00	%00
الصوت	03	%6.52
الاكتظاظ	22	%47.82
التشويش	17	%36.95
أخرى	04	%8.69
المجموع	46	%100

نلاحظ من خلال الجدول الســابق أن أهم المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصــال الفعال بين الطلبة والأســتاذ، فنلاحظ أن أهم ســبب هو الاكتظاظ حيث كان بأعلى نســبة **47.82%**، يليه التشــويش **36.95%**، ثم أسباب أخرى حيث سجلنا فيها **8.69%**، ومن ثم الصوت نسبة **6.52%**، فيما لم نسجل أي سبب بالنسبة للإضاءة.

يعتبر الإكتظاظ من أبرز المعوقات التي تؤثر بين الأســاتذة والطلبة في تحقيق الإتصــال، وهذا يقلل من فعالية التواصل والمشاركة بينهم، وبالتالي يؤدي ذلك إلى عدم فهم المضمون بشكل صحيح. كذا التشويش الناتج عن

1– بن ساعد يمينة، **أثر برنامج المرافقة البيداغوجية على الأداء الوظيفي للأساتذة حديثي التوظيف– دراسة حالة جامعة الجزائر 3**، مخبر العولمة والسياسات الإقتصادية ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، المجلد13، 2022، ص 192.

2– أحمد تريكي، **تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية وتحديات الواقع**، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، العدد07، جامعة طاهري محمد، بشار،2018، ص 175.

الأصوات المزعجة داخل الحصة يقلل من قدرة تركيز الطلاب وإستعابهم للدرس، وبالتالي يسعى الأستاذ إلى التقليل من هذا وتحسين بيئة التعليم.

الصوت والذي يعتبر من أهم وسائل التواصل، بحيث الصوت المنخفض للأستاذ يؤثر بشكل مباشر في إتصاله بينه وبين الطالب، ممن يستوجب إستخدام أدوات لتحسين جودة الصوت ، كذلك من ضمن المعوقات الأخرى ضعف المستوى، الغيابات، تذبذب الحضور والكلام داخل الحصة.

وهذا ما يؤكد عليه دراسة آمال خرخاش، أميرة عبد السلام بعنوان الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، أن مشكل الاكتظاظ داخل القسم حسب آراء المبحوثين من الأساتذة أنه يعيق من مهمتهم في شرح الدرس،بحيث يصعب عليهم التحكم في التلاميذ وشرح الدرس في جو تسوده الفوضى[1].

25-ما هي طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع طلبتك؟

الجدول رقم 36 : طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع طلبتك.

البيان	التكرار	النسبة
تترك المجال للطلبة للمشاركة بحرية أثناء الحصص التعليمية	21	%29.16
الثناء على الطلبة للرفع من معنوياتهم	16	%22.22
تحرص على تقديم نصائح لطلبة	22	%30.55
تستخدم الفكاهة إذا إستدعى الحديث ذلك	12	%16.66
تهين الطالب في القسم بسبب سوء أفعاله	01	%1.38
المجموع	72	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن طريقة الاتصال التي يحبذ التعامل بها الأستاذ مع طلبته تتمثل في يحرص على تقديم نصائح لطلبة بنسبة **30.55%**، يترك المجال للطلبة للمشاركة بحرية أثناء الحصص التعليمية **29.16%**، الثناء على الطلبة للرفع من معنوياتهم بنسبة **22.22%**، أما يستخدم الفكاهة إذا إستدعى الحديث ذلك **16.66%**، تهين الطالب في القسم بسبب سوء أفعاله **1.38%**.

التواصل الإيجابي بين الأستاذ والطالب يهدف إلى تعزيز الثقة والاحترام المتبادل بينهم، وبالتالي الرفع من معنوياتهم وزيادة الدعم وهذا يساهم في بناء بيئة محفزة للطالب، بالمقابل يعتبر إستعمال الفكاهة أسلوب يخفف من حدة التوتر ويكون هذا تأثير إيجابي لهم ولكن يجب الحذر في إستعماله لضمان عدم سوء الفهم.

1- آمال خرخاش ، أميرة عبد السلام، مرجع سابق ذكره، ص 155.

تعتبر مرحلة التعليم العالي مرحلة كبيرة في عمر الطالب، لهذا يجب تجنب الإهانة أو التقليل من قيمته أو إستعمال أساليب التوبيخ لهم، هذا يؤدي إلى هدم العلاقة بين الأستاذ والطالب ويؤثر سلبا على تحصيله العلمي، كذلك يجب تبني أساليب تشجيعية وتحفيزية تساعدهم على البناء وتحسن من سلوكياتهم ومستواهم لضمان بيئة تعليمية سليمة قائمة على الحب والود و الإحترام.

وهذا ما يؤكد عليه دراسة سعيداني السلامي، حنان رزايقية بعنوان إشكالية التواصل في الوسط الجامعي، يجب أن تكون العلاقة بين الأستاذ والطالب ودية لأقصى درجة، وتؤكد وترمي إلى التفاعل الإيجابي الذي يساعد الطالب على تقبل الأستاذ والمادة والقدرة على الإبداع والتفوق، حيث تعتمد هذه العلاقة النموذجية على الأخذ والعطاء والاحترام المتبادل، والفهم والتوظيف الجيد لمختلف الأفعال والسلوكيات والعلامات والدلائل من الطرفين للوصول إلى هذا التفاعل والاتصال الإيجابي الذي يخدم الوظيفة التعليمية[1].

ثانيا: المناقشة

1-ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

الفرضية الأولى: يعتمد الأساتذة على الاتصال الرسمي كإستراتيجية إتصالية مع الإدارة

بناءا على مخرجات المحور الأول، يتبين لنا أن البريد الإكتروني من الوسائل الأكثر إستخداما في إدارة الكلية بنسبة **40.74%**،فالبريد الإلكتروني يعد وسيلة رسمية واضحة، كذلك هذه الوسيلة تعتبر الوسيلة الأنجع والأكثر فعالية في رأي الأساتذة بنسبة **96.29 %**مما يعزز وجود تواصل رسمي من الطرفين ،أما بالنسبة

[1]– سعيداني السلامي،حنان رزايقية، **إشكالية التواصل في الوسط الجامعي: دراسة سيميولوجية لعلاقة الأستاذ بالطالب**، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 02، العدد 01، 2019 ، ص 193.

الوسائل الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بإدارة الكلية فكان الإيمايل بأعلى نسبة **42.37%** مما يأكد الإتصال الرسمي بينهم.

أما بالنسبة للغة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ بإتصاله في الإدارة فكانت أعلى نسبة اللغة العربية **54.76%** وهذا دليل على وجود لغة يتفقون فيها جميعا وتعزز الإتصال الرسمي بينهم ،حيث هذا يدل على أنهم راضون على طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية حيث كانت بنسبة **60%** بالمقابل يوجد بعض المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال، حيث كانت تأخر وصول المعلومة بأعلى نسبة **60%.**

إن أغلبية الأساتذة صرحوا بأنهم لم يسبق وأن حصل سوء تفاهم بينهم وبين إدارة الكلية بنسبة **66.66%**وهذا يدل على وجود نظام إتصالي منظم ومفهوم بينهم، يعني يقلل من سوء التفاهم بينهما.

إنطلاقا من نتائج المعطيات المقدمة في المحور الأول، يمكن أن نقول إن الفرضية القائلة "**يعتمد الأساتذة على الاتصال الرسمي كإستراتيجية إتصالية مع الإدارة** "قد تحققت بدرجة كبيرة، فقد أظهرت النتائج أن البريد الإلكتروني يعد الوسيلة الأكثر إستخداما من قبل الإدارة لنشر المعلومات ويعتبر من وسائل وأساليب الإتصال الرسمية، ورغم تسجيل بعض المعوقات مثل تأخر وصول المعلومة، فإن غياب حالات سوء التفاهم حسب رأي الأغلبية يشير إلى فعالية قنوات الإتصال الرسمية. وعليه، فإن المعطيات تدعم الفرضية بشكل واضح مع الإشارة إلى إمكانية تطوير وسائل الإتصال لتحسين السرعة والكفاءة.

يمكن توظيف مقاربة مزدوجة تستند إلى كل من **نظرية البنائية الوظيفية** و**نظرية البيروقراطية** بحيث تفسر كلا النظريتين هذا السلوك ضمن إطار بنية المؤسسة ودورها التنظيمي.

فمن **منظور البنائية الوظيفية** تعتبر المؤسسة نسقا إجتماعيا يتكون من وحدات مترابطة، ويفترض على الأفراد أن يتصرفوا وفقا لهذه الأدوار، و الإتصال الرسمي يعد وظيفة أساسية لضمان التناسق والإستقرار داخل النظام الأكاديمي ، بحيث يعتبر في هذه الدراسة أن الأساتذة عبارة عن أعضاء في المؤسسة الأكاديمية لديهم أدوار رسمية محددة، تفاعل الأساتذة مع الإدارة يكون وفق لقنوات تضمن إستمرار الوظائف التنظيمية للمؤسسة ، الاتصال الرسمي يعد جزءا من الوظائف البنيوية وأداة تضمن الأداء المتوازن للنظام.

ووفقا لهذه المقاربة، يؤدي كل فاعل دوره في منظومة متكاملة تتطلب الإلتزام بأشكال محددة من الإتصال الرسمي للحفاظ على الإنظباط المهني وضبط العلاقات التنظيمية.

أما من **منظور البيروقراطية** فان المؤسسة الأكاديمية غالبا ما تدار وفق نموذج بيروقراطي بحيث تعتمد على قواعد رسمية، تقسيم العمل، وسلطة قانونية. الاتصال الرسمي ضروري في هذا النظام لتوثيق التفاعلات ويعكس السلطة الشرعية وبالتالي فإن اعتماد الأساتذة على الاتصال الرسمي لا يعتبر مجرد إختيار فردي ، بل هو إستجابة طبيعية لمنظومة تنظيمية تؤطر السلوك المهني داخل المؤسسة الجامعية. هذا الإتصال يعكس التفاعل بين البنية (الهيكل الإداري) والوظيفة (الدور الذي يؤديه الأستاذ)، وهو ما تؤكده النظريتان في تفسير سلوكيات الأفراد داخل النسق التنظيمي.

الفرضية الثانية: يستخدم الأساتذة الاتصال غير رسمي كإستراتيجية إتصالية مع زملاء العمل

من خلال نتائج المحور الثاني للدراسة، يتبين لنا أنه يوجد إتصال مستمر بين الزملاء بنسبة **50%**، وهذا يشير إلى وجود تواصل وإن لم يكن دائما لكنه قائم، ومن ضمن وسائل الإتصال الأكثر شيوعا بينهم الهاتف بنسبة **37.28 %.** يتضح أن الأساتذة لا يستخدمون الإتصال غير الرسمي دون الرجوع إلى القوانين والتسلسل الإداري، بحيث قدرت بنسبة **60%**، وهذا يشير إلى أن الإتصال غير الرسمي لا يستخدم دائما في تسيير شؤون العمل، ما يعكس وجود حدود إستعمال هذا النوع من الإتصال في المجال الإداري الرسمي.

وجود علاقات شخصية خارج العمل **66.66%** منهم أجابوا بنعم وهذا يدل على وجود علاقات غير رسمية قوية، بحيث أجابوا معظم الأساتذة أنهم يجتمعون ويتبادلون أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات تقومون بها فكانت نسبتهم **86.66%**، وغالبا ماتتم في قاعة الأساتذة مما يدل على وجود فضاءات غير رسمية للتواصل، ولكن هذه المواضيع أغلبها وظيفية بنسبة **43.13%.** يرون أن دور الإتصال بينهم أنه يبث روح الجماعة فقدر بنسبة **48.93%**، وأنهم راضون عن العلاقة بينهم فكانت **66.66%**،وهذا يعكس علاقات جيدة وغالبا ما تكون مبنية على الإتصال غير الرسمي في دعم المناخ الإجتماعي داخل المؤسسة ، ولكن بعض الأساتذة يصرحون بأن أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بينهم هو فارق السن فكان بنسبة **33.33%** حيث هذا يشير إلى حصر المجال العمري بينهم داخل الجامعة.

هذه النتائج **لا تدعم الفرضية وأنها محققة جزئيا**، ومنه يمكن أن نقول إن الإتصال غير الرسمي يستخدم بشكل واسع لتعزيز العلاقات الإجتماعية وعلاقة الزمالة، لكنه لا يستخدم غالبا في تسيير شؤون العمل الرسمية، وهو يعتبر جانبا مهما من أساليب التواصل داخل الوسط المهني.

إعتمادا على **نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو** التي تعتبر كمقاربة نظرية للفرضية القائلة" يستخدم الأساتذة الاتصال غير رسمي كإستراتيجية تواصلية مع زملاء العمل"، لأنها تفسر لماذا يلجأ الأساتذة إلى هذا النوع من الإتصال. وضع ماسلو هذه النظرية التي تعد من النظريات النفسية والاجتماعية الأكثر شهرة في تفسير دوافع السلوك البشري، وفقا لهرم ماسلو يحتل الإنتماء والتفاعل الإجتماعي مرتبة أساسية في تسلسل الحاجات، حيث يسعى الأفراد إلى بناء علاقات ودية والشعور بالقبول والتقدير ضمن محيطهم المهني.

في السياق الجامعي يعد الإتصال غير الرسمي بين الأساتذة وسيلة فعالة لتلبية الحاجات الإجتماعية، مثل الانتماء والتقدير، ويعتبر أقل ضغطا وأكثر حرية من الإتصال الرسمي، تخفيف التوترات اليومية، تعزيز الثقة والدعم المتبادل وتأكيد شعورهم بالانتماء إلى جماعة العمل الأكاديمي، ويوفر الإتصال غير الرسمي بيئة مريحة ومرنة، تسمح ببناء علاقات إنسانية ذات طابع تعاوني. وعليه، فإن لجوء الأساتذة لهذا النمط من التواصل لا يعد سلوكا هامشيا بل استجابة طبيعية لحاجة إجتماعية ومهنية أساسية تسهم في تحسين مناخ العمل وتعزيز الأداء الجماعي.

الفرضية الثالثة: يدمج الأساتذة وسائط الاتصال الحديثة كإستراتيجية تواصلية مع الطلبة

بناءا على نتائج المحور الثالث يتبين لنا ، أن الأساتذة الجامعيين يدمجون وسائط الحديثة بشكل واضح ضمن إستراتيجياتهم التواصلية مع الطلبة ، حيث **51.85%** منهم يقدمون البريد الإلكتروني كوسيلة إتصال مباشرة حديثة ورسمية للطلبة، وهذا يؤكد أن الأساتذة يعتمدون و يريدون توفير وسيلة الإتصال الرقمي في العملية التعليمية ، وكذلك أن **73.33%** منهم يستخدمون تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة وشرح الدروس وهذا يؤكد على دمج فعلي لتكنولوجيا الإتصال داخل النشاط البيداغوجي التعليمي، ومن ضمن هذه الوسائل الإنترنت بنسبة**31.6 %** وهي الأسلوب الأكثر استخداماً في التدريس ثم **Chow Data** بنسبة **26.66%** ما يعكس إعتماد وسائل إلكترونية في التواصل ، ويعد هذا التنويع في استخدام التكنولوجيا من ضمن أساليب زيادة الرغبة في التفاعل و الإنسجام مع الطلاب.

كما يظهر لنا أيضا أن**70%** من الأساتذة يتواصلون مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنتمن أجل تقديم الاستفسارات و التساؤلات، وهي نسبة كبيرة ومرتفعة تعكس رغبتهم في إستمرارية الإتصال عبر هاته الوسائط الحديثة.أما نشر الدروس والمقالات العلمية عبر شبكة الانترنت فكان **73.33%**منهم يقدمون ذلك، وهي ممارسة تدل بوضوح على إستخدام الوسائط الرقمية كأداة إتصالية وتعليمية.

يعتبر سلوك معالجة المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس تفاعلا إنسانيا و إجتماعيا ، حيث أجابوا **50%** من الأساتذة بنعم، وهذا يساعم في الدعم الشخصي والنفسي للطلبة ، وبالمقابل أن **53.33%** من الأساتذة يقومون بحصة المرافقة البيداغوجية وهي شكل من أشكال التواصل المباشر تهدف إلى مساعدة الطلاب وتحفيزهم وتوجيههم في حياتهم العلمية والعملية. أما فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الطلبة و الأستاذ فكانت إجابتهم أن **47.82%** يعانون من مشكلة الإكتظاظ و **36.95%** يعانون من مشكل التشويش، وهذا يشير إلى وجود صعوبات في تحقيق الإتصال الفعال، مما يتطلب التقليل من عدد الطلاب داخل قاعات التدريس لتحقيق التواصل الفعال ومع ذلك هذا لا يمنع من دمج الوسائل الحديثة في التدريس بل تظهر تحديات تنظيمية وتقنية يمكن العمل على تجاوزها. ومن أفضل طرق الإتصال التي يفضل الأستاذ التعامل بها مع طلبته تتمثل في **30.5 %** منهم يحرصون على تقديم النصائح، أما **29.16%** يفضلون أن يتركوا المجال للطلبة للمشاركة بحرية أثناء الحصص التعليمية، وهذا يفسر رغبة كبيرة في خلق جو التفاعل والنشاط والحيوية داخل القاعة، و**22.2%** يفضلون الثناء على الطلبة للرفع من معنوياتهم وهذا يدل على وجود بيئة تواصلية داعمة ومريحة ويمكن للوسائط الحديثة تعزيزها.

يمكن القول، أن هذه النتائج **تدعم الفرضية** ويمكن الجزم بأنها محققة، حيث أن وسائط الإتصال الحديثة أصبحت جزءا فاعلا ومدمجا في إتصال الأساتذة مع طلبتهم، سواء في إطار التدريس أو الإرشاد أو التفاعل خارج الأوقات الرسمية.

إستنادا إلى نظرية **الإستخدامات والإشباعات** التي ترتكز على إختيارات الأفراد لوسائل الإعلام والتكنولوجيا بناءا على ما تشبعه لديهم من حاجات سواء تعليمية، معرفية، إجتماعية أو تفاعلية

فإنها تدعم الفرضية القائلة "**يدمج الأساتذة وسائط الاتصال الحديثة كإستراتيجية تواصلية مع الطلبة**"، بحيث ينظر إلى الأساتذة على أنهم مستخدمون نشطون لوسائط الإتصال الحديثة ضمن إستراتيجياتهم الإتصالية مع الطلبة مثل البريد الإلكتروني، المنصات التعليمية، مجموعات واتساب، Google Classroom وغيرها، وهذا الاستخدام ليس عشوائيا، بل هو استجابة لحاجات فعلية بناءا على دوافعهم و إشباع حاجاتهم التي تتمثل في نقل المعرفة بمرونة، التفاعل السريع مع الطلبة، تجاوز قيود الزمان والمكان، تحسين مستوى التواصل التربوي .

وبناءا على هذه النظرية ، فإن إختيار الأستاذ لوسيلة إتصال رقمية معينة يرتبط بما يوفره هذه الوسيلة من إشباع وظيفي ومعرفي وتفاعلي، ما يوضح أن الوسائط الحديثة لم تعد مجرد أدوات تكميلية، بل تحولت إلى ركيزة أساسية في العملية التعليمية والإتصال التربوي.

-الاستنتاجات والحلول

أ- الاستنتاجات

- البريد الإكتروني من الوسائل الأكثر إستخداما في إدارة الكلية بنسبة **40.74%**.
- البريد الإلكتروني يعتبر الوسيلة الأنجع والأكثر فعالية ورسمية في رأي الأساتذة بنسبة **96.29%**.
- البريد الإلكتروني الأكثر إستخداما في إتصال الأستاذ بإدارة الكلية بنسبة **42.37%**.
- اللغة العربية هي لغة الإتصال التي يستخدمها الأستاذ في إتصاله بالإدارة الكلية بنسبة **54.76% .**
- أغلب الأساتذة راضون على طرق وأساليب الإتصال المعتمدة من طرف إدارة الكلية بنسبة **60 %.**
- يعتبر تأخر وصول المعلومة من المعوقات التي تحد من إمكانية تحقيق الإتصال بنسبة **60%** .
- أغلبية الأساتذة لم يحصل سوء تفاهم بينهم وبين إدارة الكلية بنسبة **66.66%** .
- يوجد إتصال مستمر بين الأساتذة بنسبة **50%**.
- وسائل الإتصال الأكثر شيوعا بينهم الهاتف بنسبة **37.28 %.**
- معظم الأساتذة لا يستخدمون الإتصال غير الرسمي دون الرجوع إلى القوانين والتسلسل الإداري بنسبة **60%.**
- وجود علاقات شخصية خارج العمل بين الأساتذة بنسبة **66.66%**.
- معظم الأساتذة يجتمعون ويتبادلون أطراف الحديث فيحالة عدم وجود نشاطات يقومون بنا بنسبة **86.66%.**
- أغلبها المواضيع المتداولة بينهم وظيفية بنسبة **43.13%.**
- يعتبر دور الإتصال بينهم أنه يبث روح الجماعة بنسبة **48.93%.**
- أغلب الأساتذة راضون عن العلاقة بينهم بنسبة **66.66%.**
- أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بينهم هو فارق السن بنسبة **33.33 %.**
- معظم الأساتذة يقدمون البريد الإلكتروني كوسيلة إتصال حديثة ورسمية للطلبة بنسبة **51.85%.**
- أغلبية الأساتذة يستخدمون تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة بنسبة **73.33%.**
- تعتبر الإنترنت الأسلوب الأكثر استخداماً في التدريس بنسبة **31.6 % .**
- أغلب الأساتذة يتواصلون مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت بنسبة **70%.**
- أغلب الأساتذة يقومون بنشر الدروس والمقالات العلمية عبر شبكة الانترنت بنسبة **73.33%.**

– يعالج الأساتذة بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس بنسبة **50%**، وفي المقابل **50%** منهم لا يتدخلون في أمورهم الخاصة.

– يوجد عدد معتبر من الأساتذة يقومون بحصة المرافقة البيداغوجية بنسبة **53.33%.**

–أكثر الصعوبات التي تعيق من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الأستاذ والطالب الإكتظاظ بنسبة **47.82%**والتشويش بنسبة 36.95 **%.**

– إهتمام الأساتذة بتقديم النصائح يعتبرونها أفضل طرق الإتصال في التعامل بها بنسبة **30.5 %**و **29.16%**منهم يتركوا المجال للطلبة المشاركة بحرية أثناء الحصص التعليمية أما **22.2%** منهم يميلون إلى رفع من معنوياتهم.

ب– الحلول التوصيات

- ✓ تعزيز إستخدام الوسائل الرقمية الحديثة و إستعمال المنصات التفاعلية مع تنويع قنوات الإتصال و تشجيع اللقاءات الدورية بين الأساتذة والإدارة من أجل تقوية البعد الإنساني و التشاركي في العلاقة المهنية.
- ✓ تحسين نظام أرشفة وتوثيق المراسلات الإلكترونية لضمان المتابعة والشفافية وتوفير تكوينات دورية في تقنيات الإتصال الإداري والرقمي للأساتذة والإداريين على حدا سواء.
- ✓ تنظيم لقادات دورية غير رسمية بين الأساتذة لتقوية العلاقات المهنية وروح الفريق وتشجيع الإدارة على الإعتراف بأهمية الإتصال غير الرسمي كأداة مكملة للإتصال الرسمي في تحسين بيئة العمل وزيادة الفعالية.
- ✓ تقليص افجوة العمرية داخل المؤسسة من خلال أنشطة جماعية موجهة تتيح الإتصال بين الأساتذة بمختلف أعمارهم لتسهيل التفاعل وتبادل المعلومات بين زملاء.
- ✓ تنظيم ورشات تكوينية دورية للأساتذة والطلبة حول الإستخدام البيداغوجي الفعال للتكنولوجيا.
- ✓ التقليل من الإكتظاظ في القاعات قدر الإمكان، لتسهيل الإتصال المباشر، واستكماله بالوسائط الحديثة تتمثل في إنشاء منصة تعليمية موحدة تجمع بين الأساتذة والطلبة لتبادل الموارد والتفاعل البيداغوجي.

- ✓ تخصيص ساعات مكتبية إفتراضية للأساتذة عبر تطبيقات مثل**Google Meet**أو **Zoom**يشارك فيها جميع الطلبة، تضم ملفات المواد، منتديات للنقاش وكذلك الإجابة على إستفسارات الطلبة ضمن إطار أخلاقي وتنظيمي يحترم خصوصية العلاقة البيداغوجية.

خلاصة الفصل الثاني

من الدراســـة الميدانية التي تم القيام بها عن طريق إنشـــاء إســـتمارة والتي تهدف إلى معرفة **الإســـتراتيجيات الإتصالية لدى الأساتذة في الجامعة**، بحيث تم توزيعها على عينة من أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية التكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وبعد الإلمام بالبيانات التي جاءت بها الإســتمارة والمدرجة في برنامج Excel والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية، وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها ومعالجتها، و إختبار صحة فرضيات الدراسة، تم التوصل إلى أن:

الأساتذة يستخدمون الإتصال الإلكتروني كأداة رئيسية للتواصل، سوى مع الطلبة أو الإدارة أو في ما بينهم، ومن جهة أخرى يستعملون الإتصال الغير رسمي لبناء العلاقات الشخصية و الإجتماعية.

خـــاتـمة

خـاتمـة

من خلال ما تم عرضـه في هذا العمل، يمكن أن نقول إن العلاقات ضـمن المؤسـسـات الأكاديمية وبالأخص الجامعية لا يمثل فقط عملية تبادل المعلومات، بل حتى هيكل إستراتيجي له دور فعال في طبيعة الأداء المهني والتسيير الإداري، وبالتالي حاولت هذه الدراسة إلى تحليل الإستراتيجية الإتصالية لدى الأساتذة الجامعيين من خلال عينة مدروسة، بغية التعرف على أساليب التواصل بينهم، وطبيعة العلاقة والسياق المهني.

وأظهرت النتائج أن الأساتذة يستعملون الإتصال الإلكتروني ويعتبرونه كأداة رئيسية للتواصل، سوى فيما بينهم أو مع الإدارة أو حتى مع الطلبة بإعتباره أكثر مرونة وفاعلية مقارنة بالإتصال التقليدي.

ومن جانب آخر، إن تحقيق فرضيات الدراسة لم يكن مجرد توضيح سطحي، بل وضح الإختلافات التواصلية داخل البيئة الجامعية، فمن جانب يرتكز الأسـاتذة على الإتصـال الرسـمي كوسـيلة للخضـوع للنظام القائم في المؤسـســة، ومن جانب آخر يتجهون للإتصــال الغير الرســمي لبناء العلاقات الإجتماعية والإنســانية، وهذا الإنســجام في الأســاليب يبين لنا أن الأســتاذ الجامعي لا يتعامل مع الإتصــال كأداة تقنية، بل كإســتراتيجية ممنهجة، تتكون تبعا للجهة المتواصل معها ومحتوى الموضوع.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

➢ **أولا: الكتب**

1-أنتوني جيدنز، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، د.ط، ترجمة فايز الصياغ ،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2005.

2- إبن منظور، **لسان العرب**، ط4،دار صادر، ج15، بيروت، 2005.

3-إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية**، ط4، د.ن، الجزائر، 1998.

4- إبراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.

5- الزهراء الخمليشي، **البحث الميداني مراحله خطواته وتقنياته** ، ط1،د.ن، المغرب،2018.

6- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، د.ط، دار المشرق، لبنان،2001.

7- بسام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

8- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1990.

9- تاعوينات علي، **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي**، د.ط، الجزائر، 2009.

10- حسن شحاته وزينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، د.ط، الدارالمصرية اللبنانية، مصر، 2003.

11- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط6، الدار المصرية اللبنانية للنشر،مصر ،2006.

12-ربحي مصطفى، عليات عثمان، محمد غنيم ، **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008.

13-زهير إحدادن،**مدخل للعلوم الإعلام والاتصال**، د.ط،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2002.

14-كاضم هاشم نعمة، **الوجيز في الإستراتيجية**،د.ط، شركة إياد للطباعة الفنية، بغداد، 1988.

15-محمد أمين موسى، **العامل النفسي والإتصال** ، فعالية الإتصال في الحياة اليومية وعبر الوسائل،ط1، مطبعة المعارف الجديدة،الرباط، 1994.

16-محمد عبد الفتاح ياغي، **مبادئ الإدارة العامة**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

17-محمد قاسم القريوتي، **مقدمة في الإدارة العامة: النشأة والتطور، النظريات، المهام،المشاكل والتحديات، والتوجهات العامة**، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.

18-مرفت الطرابيشي، **نظريات الاتصال**، د.ط، دار النهضة العربية، االقاهرة، 2006 .

19-منال هلال مزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ** ،د.ط، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

20-مي عبدالله، **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال** د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 2014.

21-عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، ط1، دار الفكر العربي، مصر،2008.

22-عبد الحليم مهورباشة ، **علم الاجتماع في العالم العربي من النقد إلى التأسيس: نحو علم لعمران الإسلامي** ،د.ط، مركز معرفة الإنسان للنشر،الأردن ،2019.

23-عبد الفتاح بوخمخم، **إدارة الموارد البشرية**، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة،2001.

24-عبد الله محمد عبد الرحمن،**سوسيولوجيا الاعلاموالاتصال**، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

25-عماد فاروق محمد الصالح، **الاتصال الإنساني في الخدمة الاجتماعية**، د.ط،، العين : دار الكتاب الجامعي، سلطنة عمان ،2010 .

26-عيسى السلام أبو قحف، **أساسيات الإدارة الإستراتيجية** ،د.ط، الدار الجامعية، مصر،1992.

27- فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، **معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**، د.ط،دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر،مصر،2004.

➢ **ثانيا: المذكرات**

1- زينب بوحنيك، **المسألة اللغوية في الإدارة العامة الجزائرية وأثرها على التنمية الإدارية – دراسة ميدانية بالإدارة المحلية – ولاية ورقلة انموذجا–** ، مذكرة لنيل شهادة الدوكتوراء، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2015 .

2–عويشي فاطمة، **التواصل اللغوي بين الاستاذ والطالب في الطور الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الدوكتوراء، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2015.

3–راشد الحراصي،**فعالية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية والأرطوفونيا، عمان،2011.

4-محمود عبد الوهاب، **درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية، بمدارس وكالة الغوث ومحافظة غزة وسبل تطويرها**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

5-مواص فرحات مليكة، **فكرة الانتماء القبلي لدى الطالب الجامعي في ظل التغير الإجتماعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر2، الجزائر،2011.

6-نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها عاى جودة التعليم العالي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

7-عبدالمالك مجادبة، **أشكال العلاقات الإجتماعية وأثرها على ولاء العاملين بالمنظمة الصناعية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة التأثيب والزخرفة**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2011.

8- آمال خرخاش ، أميرة عبد السلام، **الإتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في ثانوية محمد الصديق بن يحي- الميلية- ولاية جيجل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم علوم الإعلام والإتصال ،تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017.

9-بوعافيةسارة، **إستراتيجيات التواصل اللفظي في التعليم الإبتدائي "الصف الرابع أنموذجا"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تحصص تعليمية ولسانيات تطبيقية،جامعة 08 ماي 1945،قالمة، 2017.

10- بوصيلة أم رومان عائشة ماريا، عباس زينب، **أساليب الكتابة العلمية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، تخصص علم النفس العيادي وعلوم التربية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2023.

11-حاجي نجاة، **التواصل البيداغوجي في ظل جائحة كورونا بين صعوبات الممارسة والتحديات الاجتماعية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2021.

12-ديلمي راوية ، **العلاقات الإجتماعية داخل المدرسة وعلاقتها بالأداء التدريسي لأساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويتي محمد بعجي وحميدي بأولاد دراج**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، 2017.

13-ميلود إيمان،**واقع ممارسة الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

14-نحناح تركية، وانيد ياســـمين، **تمثلات الطالب الجامعي لمعنى العمل في المجتمع الجزائري، دراســـة ميدانية بجامعة ابن خلدون بتيارت**، مذكرة لنيل شـــهادة الماســـتر، جامعة إبن خلدون، كلية العلوم الإنســـانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، تيارت، 2022.

15-نريمانحفيان، نجمة عمرون، **إســتخدام الأســاتذة الجامعيين لشــبكة الأنترنت –دراســة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ورقلة، 2015.

16-عباسي نور الهدي، **الأداء البيداغوجي للطالب الجامعي وعلاقته بمشروع مجتمع، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بجامعة قاصـدي مرباح–ورقلة–**، مذكرة لنيل شـهادة الماسـتر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021.

17- عويشي فاطمة، **التواصل اللغوي بين الأستاذ والطالب**، مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص علوم اللغة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.

18-ســليم حمدان، **ينظر أشــكال التواصــل في التراث البلاغي العربي**، مذكرة لنيل شــهادة الماســتر، كلية الآداب، جامعة الحاج لخضر،باتنة، 2009.

➢ **ثالثا: المجلات**

1-بوشنافة كريمة، عمرو شحاته، **الإستراتيجية الإتصالية للمؤسسة الجامعية ، دراسة ميدانية للمدرسة العليا للإقتصاد** ، المجلد 14، العدد 02،وهران، 2024.

2-بشـرى بنت صـالح بوخضـر، **التواصـل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسـمي وأثره على مسـتوى التحصيل الدراسي**، المجلد 01، العدد01، 2023.

3- مزيان الشـــريف خباب، عزوز لحســـن، بولبازين محســـن، **درجة إســـتخدام الأســـاتذة للهواتف الذكية والحواسـيب في التعليم – دراسـة ميدانية على أسـاتذة التعليم الثانوي في الجزائر**، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد 18،العدد 02،2023.

4-مصـطفى قندز ، عبد الله حنادر، **توظيف الوسـائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة عن بعد (البرامج الرقمية انموذجا)– دراسـة مسـحية على عينة من أسـاتذة جامعة غليزان-** ، مجلة طبنة للدراسـات العلمية الأكاديمية، المجلد06، العدد01، 2023.

5-صغير بن محمد الصغير، **نظرية ابراهام ماسلو: التدرج في الحاجات الإنسانية، وعلاقتها بالسياسة الشرعية وسن الأنظمة**،المجلد 14، العدد 04، 2023.

6-قاسم عبد الجليل محسن، وائل سمير خليفة، **المركز القانوني للأستاذ الجامعي المعار خدماته للتعليم الأهلي**، مجلة دراسات قانونية، العدد 87،2023.

7-أحمد نقي، **فن التواصل: الأنواع والأهداف والمقومات**، مجلة الكلم، المجلد07،العدد02، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2022.

8- إيمان بنت سعد الطويل، **تطوير أداء القيادات الإدارية في الجامعات السعودية في ضوء مدخل القيادة الموزعة**،كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ،المجلد 38، العدد 20 ، 2022.

9- بن ساعد يمينة، **أثر برنامج المرافقة البيداغوجية على الأداء الوظيفي للأساتذة حديثي التوظيف– دراسة حالة جامعة الجزائر 3**، مخبر العولمة والسياسات الإقتصادية ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الإقتصادية، المجلد13، 2022.

10- مريم حاجي، ليندة ضيف، **إستخدام الأساتذة الجامعيين للمدونات المرئية كمصدر للمعلومات** ، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06،العدد02، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2022.

11- بنغيدة وسام، **دور البريد الإكتروني في التعليم الجامعي: دراسة ميدانية، مخبر بحث تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية**، مجلة مجتمع تربية عمل ، جامعة باتنة 01، المجلد06، العدد01، 2021.

12-ياسر عبدالرحمان ،رضابوغرز، يوسف حديد، **أثر الرضا الوظيفي في تعزيز الانغماس الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق، المجلد04، العدد02، جيجل،2021.

13- أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، **المشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي**، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34، العدد 02، قسنطينة ،2020.

14-سعيد زيوش الطاهر بومدفع، **مدى فاعلية الاتصال داخل المؤسسة الجامعية ودوره في ضمان جودة التعليم العالي دراسة سوسيولوجية**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 14، عدد 02، 2020.

15- وسـاممحمدأحمدنصـر، **الاتصـال الداخلي وتطوير المؤسـسـات الجامعية**، المجلة الدولية للاتصـال الإجتماعي، جامعةعبدالحميدبنباديس،المجلد 07، العدد 04،مستغانم،2020.

16- دخان سـارة، كتفي الشـريف، **العوامل المؤثرة على مكانة الأسـتاذ الجامعي في المجتمع الجزائري: دراسـة ميدانية بجامعة لمين دباغين – الهضـاب 2**، مجلة الباحث للعلوم الرياضـية والاجتماعية، العدد 03،2019.

17- سعيداني السلامي، حنان رزايقية، **إشكالية التواصل في الوسط الجامعي دراسة سيميولوجية لعلاقة الأستاذ بالطالب**، المجلةالجزائريةلبحوثالإعلاموالرأيالعام، المجلد02، العدد 01، 2019.

18- أحمد تريكي، **تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية وتحديات الواقع**، مجلة السـاورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، العدد07، جامعة طاهري محمد، بشار،2018.

19– شـيرين عيد مرسـي، **دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري: تصور مستقبلي**، مجلة كلية التربية، مجلد29، عدد 113، جامعة بنها، مصر،2018.

20- أسـماء حسـين ملكاوي، **فكرة الجامعة عند هابرماس:نظرية الفعل التواصـلي و إصـلاح الجامعات**، محاضرة في قسم العلوم الإجتماعية ،جامعة قطر،مجلة إضافات، العدد 36-37، 2017.

21- بن نذير نصر الدين، بن خيرة أحمد، بيض القول إبراهيم، **الأستاذ الجامعي بين الحقوق والإلتزانات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي – دراسة عينة من أساتذة جامعة البليدة –2**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، العدد2017،03.

22-سبع هاجيرة، **مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي**، مجلة روافد، العدد01، 2017.

23- مزرارة نعيمة، شـعباني مليكة،**واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟: قراءة تحليلية لوضـعه الراهن**، مخبر الوقاية والأرغنوميا، فعاليات الملتقى الوطني حول: تشـخيص واقع الطالب الجامعي، جامعة الجزائر 2،العدد 06، 2016.

24- دلال سـلامي، عزيزي إيمان، **تكوين الأسـتاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسـات والبحوث الإجتماعية، العدد 03،2013.

25- علي عباس علي اليوسفي، **الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته**، مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 01، العدد 26، 2012.

26- منى عتيق، **الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، المجلد 03، العدد 05، 2011.

27- لعلي بوكميش، **رؤية حول كيفية تفعيل دمر الجامعة في عملية التنمية الشاملة**، مجلة الحقيقة، عدد07، جامعة أدرار، 2004.

➢ **رابعا: مواقع الإنترنت**

1- الموقع الجامعي بالوادي https://www.univ-eloued.dz/ar/

الملاحق

الملاحق	

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة الشـــهيد حمه لخضــر بالــوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

الــموضوع: إستبــيان

الســـــلام عليكم ورحـــمة الله تعالى وبركـــاته

أســـاتذتي الأفاضـــل الأعزاء

يسرني أن أقدم بين أيديكم هذه الاستمارة قصد إستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان:**"الإســـتراتيجيات الإتصالية لدى الأساتـذة في الجامعة"**.

ونظرا لأهمية رأيكم، فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة ،حيث أن مشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم سوف يتم تحويلها إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل.

الموسم الجامعي: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من 25 إلى 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ من 45 سنة فما أكثر ☐

3-الخبرة: من سنة إلى 10 سنوات ☐ من 10 إلى 30 سنوات ☐

أكثر من 30 سنة ☐

4-مكان السكن: داخل الولاية ☐ خارج الولاية ☐

5- الرتبة: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

المحورالثاني: الإتصال مع الإدارة

6- ما هي وسائل الاتصال التي تعتمد عليها إدارة الكلية في نشر المعلومات لكم؟

الهاتف ☐ الفاكس ☐ الإعلانات الحائطية ☐ المنشورات ☐

الاجتماعات ☐ البريد الإلكتروني ☐

أخرى أذكرها.....

7- من بين هذه الوسائل، ما هي الوسيلة الأنجع و الأكثر فعالية في رأيكم؟

و لماذا ؟.....

8- ما هي الوسائل الأكثر استخداما في اتصالكم بالإدارة؟

الهاتف ☐ المقابلة الشخصية ☐ الطلب الخطي ☐ الإمايل ☐

رسالة نصية ☐ تتصل مع الإدارة بطريقة غير رسمية ☐

9- ما هي لغة الاتصال التي تستخدمها في اتصالك بالإدارة؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الأنجليزية ☐ اللغة العامية ☐

10-هل أنت راض على طرق وأساليب الاتصال المتعمدة من طرف إدارة الكلية؟

راض ☐ راض إلى حد مـا ☐ غير راض ☐

11- ما هي نوعية المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الاتصال ؟

وسائل إتصال غير مناسبة ☐ تأخر وصول المعلومة ☐ التباين بين أفراد المؤسسة ☐

12- هل سبق وأن حصل سوء تفاهم بينك وبين إدارة الكلية؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **إذا كانت الإجابة ب نعم هل تتصل ب:**

زميلك في العمل بحكم التخصص والخبرة ☐ زميلك بحكم أنه صديقك ☐

المسؤول المباشر ☐ أحد الزملاء النقابة ☐ أخر يذكر ☐

المحور الثالث: الاتصال مع الأساتذة

13- هناك اتصال مستمر بينكم وبين زملاءك في العمل ؟

أكيد هناك اتصال مستمر بينكم ☐ احيانا اتصال عند الضرورة ☐ لا يوجد تواصل ☐

14- ما هي وسائل الاتصال الأكثر شيوعا مع زملائك في العمل ؟

الهاتف ☐ مواقع التواصل ☐ الإمايل الرسائل النصية ☐

15- هل تتصل مع زملائك في تسيير شؤون العمل بطريقة غير رسمية دون العودة إلى القوانين والوثائق والتسلسل الهرمي للسلطة؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تربطك مع زملائك علاقات شخصية خارج الإطار الرسمي للعمل ؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل تجتمع مع زملائك وتتبادل أطراف الحديث في حالة عدم وجود نشاطات تقومون بها؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **إذا كانت الإجابة ب نعم:**

قاعة الأساتذة ☐ المكتب ☐ النادي ☐ أخرى أذكرها .....

18- ماهي المواضيع التي تناقش بكثرة مع زملاء العمل؟

شخصية ☐ وظيفية ☐ الأعمال البحثية ☐

19- هل ترى بأن الإتصال مع زملائك في العمل له دور في يزيد من روح الفريق والتعاون ؟

يبث روح الجماعة ☐ يزيد من أدائك ☐ يؤثر على إتقان العمل ☐ أخرى أذكرها.....

20- هل أنت راض عن علاقتك مع زملائك؟

راض ☐ راض إلى حد مـا ☐ غير راض ☐

21- هل سبق وأن حصل سوء تفاهم بينك وبين زملائك في العمل؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **إذا كانت الإجابة ب نعم ما السبب في رأيك:**

تهتم بآراء الآخرين ☐ ثقافة الجهوية لبعض الزملاء ☐ لاتستطيع التعبير عن افكارك بوضوح أمام الاخرين ☐

لا تثق في زملائي ☐ الشعور بأن زملائك لا يفهمونك ☐ صعوبة فهم ما يقوله الآخرون ☐

نادرا ما يدرك زملائي ما اعنيه ☐

22- في رأيك ماهي أكثر الصعوبات التي تعيق الاتصال بينك وبين زملائك ؟

اختلاف البيئية الثقافية ☐ يستخدمون اللغات التي لا أتقنها ☐ يقطنون في مدن أخرى ☐

لا يشاركونني نفس السن ☐ ثقافة الجهوية ☐

المحور الرابع: الاتصال مع الطلبة

23- فيما تتمثل معلومات الاتصال الخاصة بك التي تقوم بتقديمها للطلبة؟

رقم هاتفك ☐ الإيمايل ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

رقم المكتب ☐ قناة اليوتوب ☐ منصات التواصل ☐

24 -هل تستخدم تكنولوجيات الاتصال المتطورة في تدريس الطلبة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

❖ **إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه الوسائل المستخدمة**

الوسائط المتعددة الانترنيت ☐ الحاسب الآلي ☐

وسائل العرض Chow data ☐

25- هل تتواصل مع الطلبة خارج أوقات الدراسة عن طريق شبكة الانترنت" مواقع التواصل الاجتماعي"من اجل تقديم الاستفسارات و التساؤلات؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تقوم بنشر الدروس و المقالات العلمية في الانترنت للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تعالج بعض المشكلات الشخصية للطلبة خارج الوقت المخصص للدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل سبق وان قمت بحصة مرافقة بيداغوجية مع الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

29- ما هي اهم المعوقات التي تراها تحد من إمكانية تحقيق الإتصال الفعال بين الطلبة و الأستاذ ؟

الإضاءة ☐ الصوت ☐ الاكتظاظ ☐ التشويش ☐

أخرى تذكر.....

30- ما هي طريقة الاتصال التي تحبذ التعامل بها مع طلبتك؟

تترك المجال للطلبة للمشاركة بحرية أثناء الحصص التعليمية ☐ الثناء على الطلبة للرفع من معنوياتهم ☐

تحرص على تقديم نصائح لطلبتها ☐ تستخدم الفكاهة إذا استدعى الحديث ذلك ☐

تهين الطالب في القسم بسبب سوء أفعاله ☐

شكـــــرااا لكم

تم بحمد الله